

**التنمية الصناعية في دول النمر الأسيوية
(ماليزيا نموذجاً)
باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية
"دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"
إعداد**

د. ياسمين عبدالله حسين فهمي

دكتوراه في الجغرافيا الاقتصادية ونظم المعلومات الجغرافية - جامعة طنطا

Yasminfahmy11@gmail.com

رقم الموبيل: ٠١٠٦٣٦٠٥٨٤٩ & ٠١٠٠٢٤٤٧٦٩٧
جهة العمل: جامعة الزقازيق

المستخلص:

تعتبر دول النمر الأسيوية من أنجح التجارب التنموية الصناعية على المستوى العالمي ، حيث استطاعت بناء مجتمعا صناعيا متقدما بالاعتماد على الموارد البشرية ، وإتباع سياسة التصنيع الموجه للتصدير دورا مهما في تحقيق النمو الاقتصادي المرتفع ، تمتاز دول النمر الأسيوية بالمساهمة الكبيرة للقطاع الصناعي في تكوين الناتج المحلي الإجمالي حيث بلغت نسبة مساهمة الصادرات الصناعية ٨٢.١٪ من إجمالي الصادرات ، بينما استحوذت الصناعات التحويلية على نسبة ٥٧.٥٪ من إجمالي الصادرات الصناعية بدول النمر الأسيوية عام ٢٠٢٢م مما يوفر قاعدة إنتاجية تدعم القطاع التصديري ، كما بلغ قيمة التدفقات الاستثمارية المباشرة إلى دول النمر الأسيوية في قطاع الصناعة حوالي ٦٦.٨٩ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٢م ، كما نجحت التنمية الصناعية في ماليزيا أن يكون لها دورا مؤثرا في التنمية الاقتصادية ، فقد بلغت نسبة القيمة المضافة للقطاع الصناعي بماليزيا ٣٧.٨٪ في الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢م ، وبلغت قيمة الاستثمارات بالقطاع الصناعي الماليزي نحو ٢٦٤.٦ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠٢٢م ، واستحوذت الاستثمارات الأجنبية على نسبة ٦١.٧٪ من إجمالي حجم الاستثمارات بينما استأثر الاستثمار المحلي على نسبة ٣٨.٣٪ ، جاءت صناعة الأجهزة الكهربائية والألكترونية في المرتبة الأولى من بين الصناعات الماليزية بنسبة ٣٤.٧٪ من حيث إجمالي حجم الاستثمارات المعتمدة عام ٢٠٢٢م ، حيث بلغ نسبة إسهام قطاع الصناعات التحويلية ٢٣.٨٪ في الناتج المحلي الإجمالي بماليزيا وبمعدل نمو سنوي ٧.٧٪ عام ٢٠٢٣م ، وشكلت الصناعات التحويلية الموجهة للتصدير من حيث الأهمية النسبية نسبة ٤٥.٨٪ ، بلغ إجمالي حجم التجارة الماليزية ٢.٨ تريليون رينجيت ماليزي بنسبة فائض في الميزان التجاري في الناتج المحلي الإجمالي ١٩٪ عام ٢٠٢٢م ، بلغ حجم الصادرات الصناعية ١.٥٥٠ تريليون رينجيت ماليزي بنسبة ٥٤.٥٪ من إجمالي حجم التجارة الماليزية عام ٢٠٢٢م ، واستحوذ قطاع التصنيع على نسبة ٨٤.٢٪ من إجمالي حجم الصادرات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، بينما شكلت الواردات الماليزية نسبة ٤٥.٥٪ من إجمالي حجم التجارة الماليزية عام ٢٠٢٢م.

الكلمات المفتاحية: التنمية الصناعية ، النمر الأسيوية ، ماليزيا ، الصناعات التحويلية ، الصناعات غير التحويلية ، تقنيات نظم المعلومات الجغرافية.

مقدمة

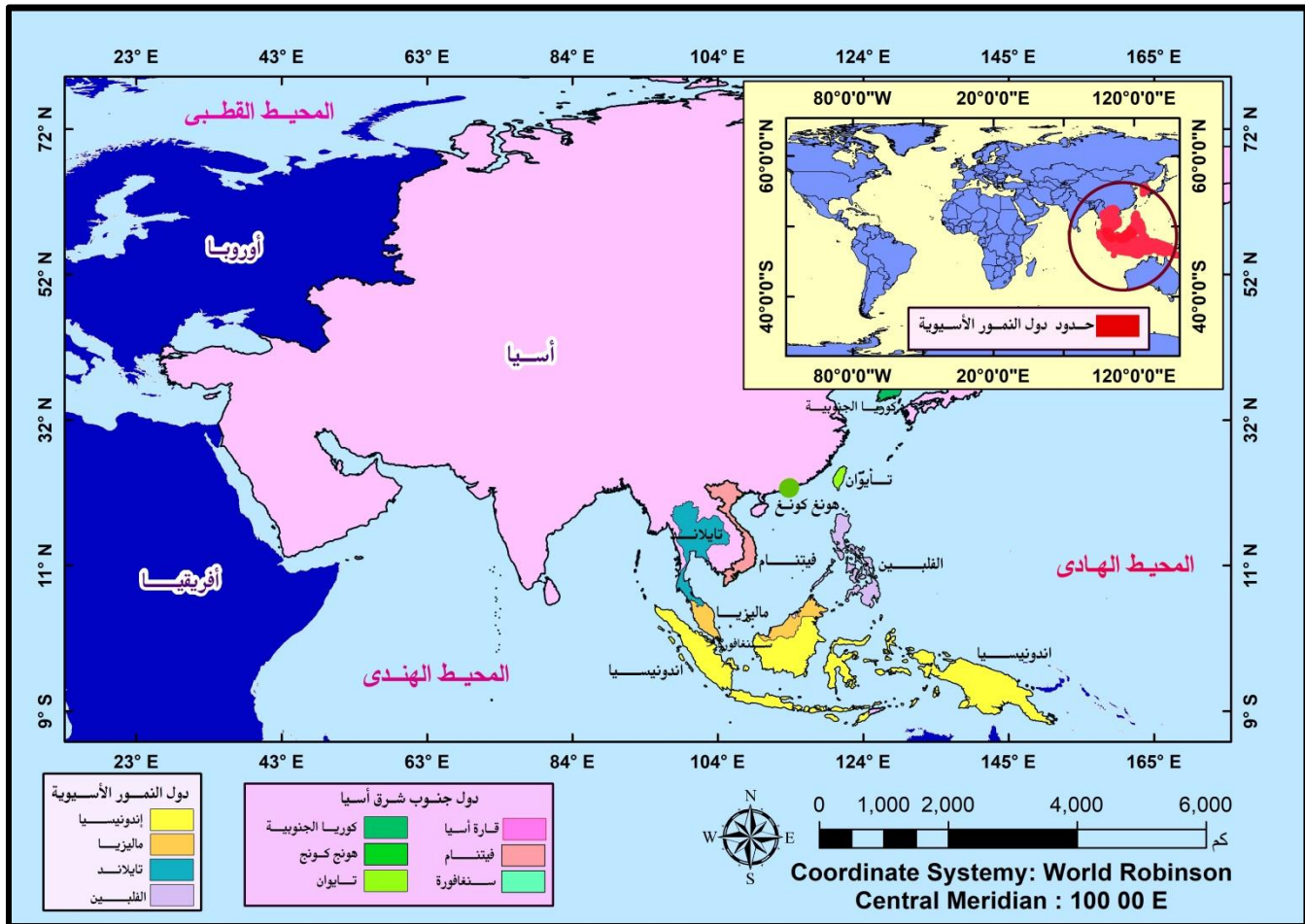
وتعد رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) " النور الآسيوية " من الدول التي تمتلك تجربة رائدة في مجال التنمية الاقتصادية وخاصة التنمية الصناعية ، وجاء إنشاء هذه الرابطة بمبادرة خمس دول هي ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين عام ١٩٦٧م (على ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٢) ، ومن أجل تحقيق النمو الصناعي إذ أنها تخلت منذ بداية السبعينات عن سياسة إحلال الواردات وإنتهجت سياسة التصنيع الموجه للتصدير وتشجيع استقدام الاستثمارات الأجنبية ، وتطوير الصناعات وتحقيق ميزات نسبية لها كوسيلة لتحقيق التنمية الصناعية ، وقد نجحت هذه الدول في ذلك وأفرزت ما يطلق عليها " تجربة النور الآسيوية" والتي أصبحت مثالا يقتدى به في الدول النامية ، إذ استطاعت هذه الدول أن تحقق تنمية اقتصادية وصناعية كبيرة تمكنت من خلالها على إكتساب حصة كبيرة من سوق بعض الصادرات الصناعية العالمية لاسيما في مجال المنتجات الصناعية عالية التقنية ، مقابل إنخفاض حصة القطاع الزراعي من الناتج المحلي الإجمالي لصالح ارتفاع حصة القطاع الصناعي والخدمات بشكل ملحوظ في خلال عقدين من الزمن منذ بدء مرحلة التصنيع مما أدى بدوره إلى تحقيق تقدم صناعي مذهل وارتفاع الإنتاجية الصناعية ، وبذلك برزت هذه الدول على الساحة كإقتصاديات جديدة حيوية ومتحركة أنجزت خلال الربع الأخير من القرن العشرين ما يشبه المعجزة الاقتصادية بتحقيق معدلات نمو عالية وصلت إلى ١٠٪ وقدرة هائلة على التصدير الصناعي بالإضافة إلى المشاركة في التطور التكنولوجي للصناعات الحديثة.

وتعد ماليزيا أحد دول النور الآسيوية ومن أهم المتحمسين لهذه الرابطة ، والتي خرجت من عزلتها لتنهض إلى مصاف الدول المتقدمة من خلال تغيير الإستراتيجية التنموية بعد استقلالها عام ١٩٥٨م ، فقد كانت الإستراتيجية القديمة تقوم على مجال الاستيراد في مجال الصناعات الاستهلاكية ولكن لم تحقق أي أهداف تنموية نظرا لضيق السوق المحلي وضعف الطلب ، ولم يكن لها أي تأثير إيجابي على الطلب على العمالة أو القيمة المضافة العالية للصناعة ، لذا خلال عقد السبعينات اعتمدت ماليزيا على إستراتيجية جديدة اتجهت بالتنمية نحو البدء في التوجه التصديري في عمليات التصنيع ، وبدأ التركيز على صناعة المكونات الإلكترونية وهي صناعات تعتمد على العمالة الكثيفة مما أدى إلى تخفيض معدلات البطالة ، بينما في عقد الثمانينات بدأت المرحلة الثانية لإستراتيجية التنمية في ماليزيا ، والتي ركزت على محورين هما: التركيز على مجموعة جديدة من الصناعات التي حلت محل الواردات ، والصناعات الثقيلة من أجل تحقيق مجموعة من السياسات لتنشيط عمليات النمو الصناعي وتعميق التوجه التصديري في عمليات التصنيع وأيضا تحديث البنية الأساسية للاقتصاد الماليزي بالتعاون مع دول جنوب شرق آسيا (محمد ، ٢٠١٦ ، ص ٥٤) . لذلك تعتبر التجربة الماليزية في التنمية الاقتصادية وخاصة التنمية الصناعية من التجارب الرائدة في العالم والتي جعلت ماليزيا واحدة من أهم الدول الصناعية في العالم ، حيث نجحت خلال فترة قصيرة أن تتحول من بلد يعتمد على تصدير المواد الأولية إلى واحدة من أكبر الدول المصدرة للسلع والتقنية الصناعية في منطقة جنوب شرقي آسيا.

وتأتى ماليزيا في هذا السياق كنموذج متميز لدولة من الدول النامية استطاعت أن تحقق قدرا كبيرا من التنمية وخاصة تنمية القطاع الصناعي لعبت فيه الدولة دورا محوريا ، من اتباع سياسات وإستراتيجيات تنموية ساهمت في تحقيق التنمية الشاملة وأصبحت أحد الدول المتقدمة من دول جنوب شرق آسيا ، الأمر الذي يجعل منها نموذجا تنمويا يحتذى به ويستحق الدراسة.

١- موقع منطقة الدراسة :

تقع دول النمرور الآسيوية جنوب شرقى قارة آسيا بين دائرتى عرض 10° و 20° شمالاً وخطى طول 100° و 150° شرقاً كما موضح بالشكل (١) ، في مساحة تبلغ نحو 3.060 كم^٢ ، وتضم دول إندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين وسنغافورة * كما موضح بالجدول (١) ، ويحدها شمالا الصين ، وغربا خليج البنغال والهند ، وشرقا المحيط الهادى ، وجنوبا المحيط الهندى. أما بالنسبة لموقع دولة ماليزيا كنموذج للدراسة تقع بالكامل في المنطقة الاستوائية جنوب شرقى آسيا بين دائرتى عرض 50° و 100° شمالاً وخطى طول 110° و 120° شرقاً ، وتتكون إداريا من ثلاثة عشر ولاية كما موضح بالشكل (٢) ، حيث تضم ماليزيا الغربية أحد عشر ولاية وهى جوهور ، كيداه ، كيلانتان ، ميلاكا ، نيجرى ، سيمبيلان ، باهانج ، بيراك ، بيرليس ، بينانج ، سيلانغور وتيرينجانو ، بينما تضم ماليزيا الشرقية اثنتان وهما سراوك وصباح ، بالإضافة إلى ثلاثة أقاليم اتحادية ويفصل بحر الصين الجنوبي بين شطري ماليزيا الرئيسيين ، ويقدر عدد سكان ماليزيا نحو 33.4 مليون نسمة عام 2023 م، يتوزعون فوق مساحتها الممتدة التي تبلغ 330.290 كم^٢ ، ويحدها شمالاً تايلاند، وغربا المحيط الهندى، وشرقا الفلبين ، وجنوبا إندونيسيا وسنغافورة.



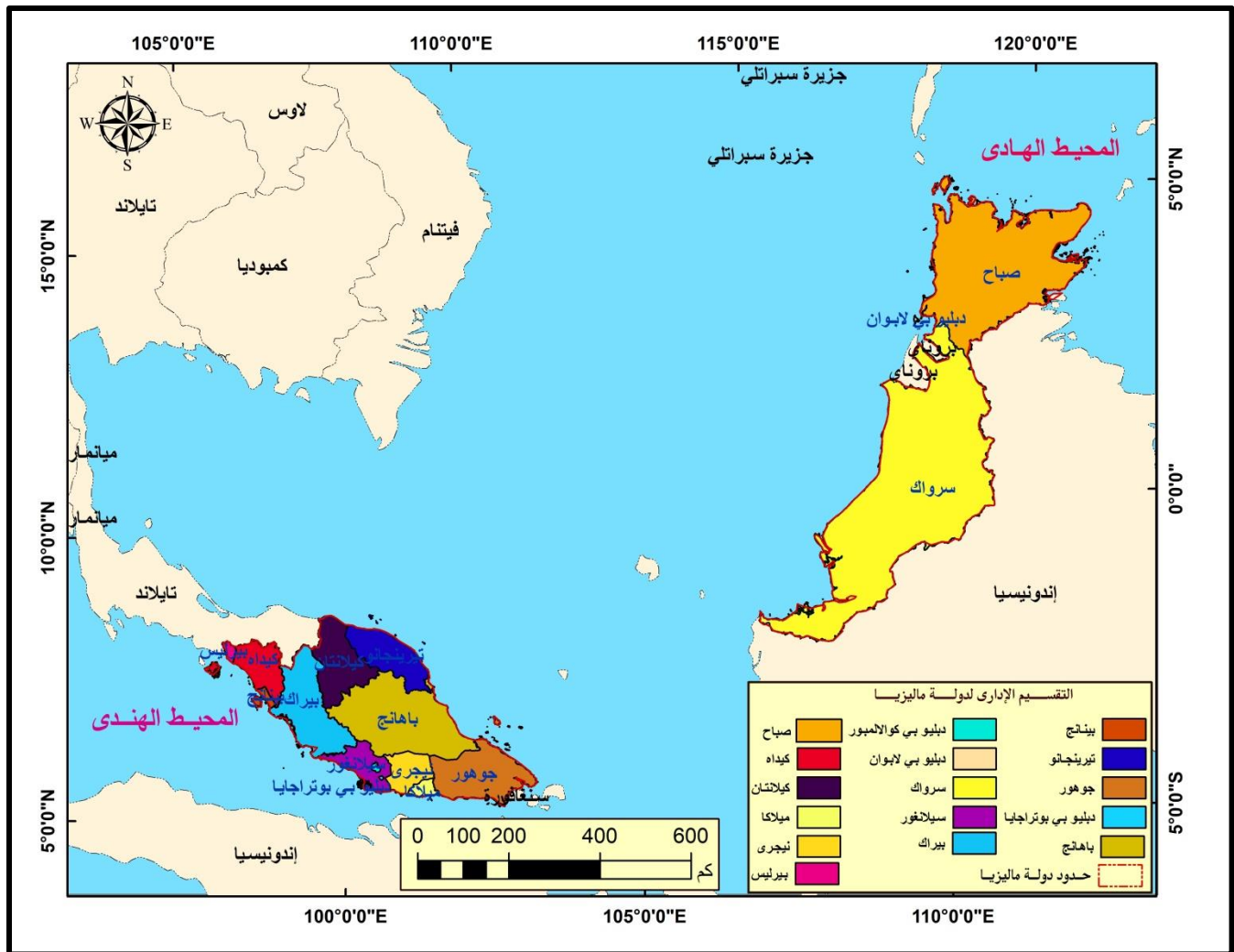
المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على Shape File لدول العالم ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5.
شكل (١) موقع دول النمرور الآسيوية جنوب شرقى قارة آسيا

* حيث تم تناول أربعة دول من النمرور الآسيوية بالدراسة وهى اندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين .

جدول (١) المساحة وعدد السكان بدول النمرور الآسيوية " الآسيان " عام ٢٠٢٢م

دول رابطة دول جنوب شرق اسيا " الآسيان "	المساحم كم٢	%	عدد السكان " مليون نسمة "	%	عدد سكان الحضر % من إجمالي السكان
اندونيسيا	١.٩١٦.٨٦	٦٢.٦	٢٧٦.٣٦	٥٦.٤	٥٧.٣
ماليزيا	٣٣٠.٣٥	١٠.٨	٣٢.٧٨	٦.٧	٧٧.٧
الفلبين	٣٠٠.٠٠	٩.٨	١١١.٠٥	٢٢.٦	٤٧.٧
تايلاند	٥١٣.١٢	١٦.٧	٦٩.٩٥	١٤.٣	٥٢.٢
الاجمالي	٣.٠٦٠.٣٣	١٠٠	٤٩٠.١٤	١٠٠	-

Source: IMD World Competitiveness Yearbook and World Bank, 2022.


 المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على Shape File لدول العالم ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5
 شكل (٢) التقسيم الإداري لدولة ماليزيا بقارة آسيا عام ٢٠٢٢م

٢- أسباب اختيار الموضوع :

- تعتبر المسيرة الاقتصادية لرابطة دول شرق آسيا " النور الآسيوية " من المعجزات التنموية في العصر الحديث ، فالتطور الصناعي الذي حققته هذه الدول منذ سنة ١٩٦٠م لا مثيل له في التاريخ ، فقد حققت قفزات اقتصادية صناعية تحديدا في أواخر القرن الماضي.
- تعد التجربة الاقتصادية التنموية في ماليزيا من التجارب الرائدة في العالم وخاصة تنمية القطاع الصناعي ، حيث أدت هذه التجربة إلى النهضة الصناعية بماليزيا مما جعلتها أبرز الصاعدين في دول جنوب شرق آسيا والتي يطلق عليها "النور الآسيوية الصناعية" ، واعتبارها نماذج تنموية صاعدة يحتذى بها عالميا.
- أهمية مدى مساهمة القطاع الصناعي من خلال القيمة المضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي بماليزيا وبالتالي تحقيق معدلات نمو سريعة في الجوانب الاقتصادية المختلفة.
- يعد القطاع الصناعي مصدرا رئيسا من مصادر العملة الأجنبية والاحتياطي من النقد الأجنبي التي تجنيها ماليزيا من خلال تصدير منتجاتها الصناعية إلى عدد كبير من دول العالم.

٣- أهداف الدراسة:

- التعرف عن مساهمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية ومنها القطاع الصناعي برابطة دول جنوب شرق آسيا في تكوين الناتج المحلي الإجمالي.
- دراسة بعض مؤشرات الإنتاج الخاصة بالقطاع الصناعي بدول رابطة جنوب شرق آسيا والتدفقات الاستثمارية المباشرة.
- التعرف على مدى مساهمة القطاع الصناعي في النمو الاقتصادي والناتج المحلي الإجمالي للنهوض بالتنمية الصناعية في دول النور الآسيوية وخاصة ماليزيا.
- دراسة الاستثمارات بأنواعها ومدى تأثيرها على التنمية الصناعية بدولة ماليزيا.
- التعرف على الصناعات الرائدة في ماليزيا.
- دراسة تجارة السلع "الصناعات التحويلية" الصادرات والواردات الصناعية وأثرها على التجارة الخارجية بدولة ماليزيا.
- رغبة الباحثة أن تساهم بدورها الجغرافي في إبراز أهم التحديات التي تواجه التنمية الصناعية بماليزيا ومحاولة وضع الحلول المناسبة لها.

٤- مناهج البحث وأساليبه:

اعتمد البحث على مجموعة من المناهج والأساليب المتبعة التي تساعد على معالجة مختلف جوانب موضوع الدراسة ومنها المنهج الوصفي إن ما يميز هذا المنهج عنايته برصد الحقائق المتعلقة بظاهرة ما رسداً دقيقاً ، وتم الاعتماد على من خلال عرض البيانات الوصفية ، وكافة البيانات والمعلومات الوصفية عن منطقة الدراسة ، والمنهج الإقليمي اعتمدت عليه الباحثة في معرفة الخصائص والمقومات الاقتصادية للمكان ، كما اعتمدت الدراسة على عدد من أساليب المعالجة الإحصائية التي عن طريقها يتم تحليل المادة العلمية كما تستخدم في معالجة البيانات ، وذلك من خلال ترتيب المعلومات والبيانات ، وتصنيفها وجدولتها إحصائيا ، وتطبيق مقياس معدل التغير ، والأهمية النسبية ، ومن الأساليب المستخدمة :

• الأساليب الكارتوجرافية تستخدم في تمثيل البيانات والإحصاءات كارتوجرافيا في شكل رسوم بيانية وخرائط توزيعية مختلفة وذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

• أسلوب نظم المعلومات الجغرافية (GIS) حيث تم استخدام برامج Arc Gis 10.5 في إدخال ومعالجة وتحليل بعض البيانات وإخراجها في صورتها النهائية بواسطة هذه التقنية الحديثة والمتطورة والقادرة على التعامل مع هذه البيانات والمعلومات بطريقة متميزة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية والكارتوجرافية من خلال القيام بعده مراحل عمل بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) على النحو التالي :

- مرحلة الحصول على خريطة الأساس لمنطقة الدراسة : من خلال الاعتماد على Shape File الخاص بدول العالم وهو Template في شكل خرائط رقمية Digital Maps داخل برنامج Arc GIS 10.5 حيث تم عمل Export لكل الدول الآسيوية المعنية بالدراسة ، وعمل Digitizing لحدود منطقة الدراسة " دول النمر الآسيوية والتقسيم الإداري لدولة ماليزيا بقارة آسيا.

- مرحلة توحيد المقاييس والإسقاطات Data projection and scaling completeness : تم الاعتماد على برنامج وبرنامج Arc Gis 10.5 في ضبط احداثيات الخرائط الخاصة بدول ومدن العالم قبل العمل عليها حتى تصبح بياناتها متوافقة ، فاختيار المرجعية الأرضية المناسبة Geo-reference ونظام الاحداثيات Coordinate System والإسقاط projections المناسبين يلعب دورا هاما في تصميم وإعداد نظم المعلومات الجغرافية ، والمقصود بإسقاط الخريطة هو كيفية وضع جزء من سطح الأرض ذو الشكل الكروي على ورقة مسطحة دون حدوث تشوهات للأبعاد أو الأشكال أو المساحات أو الاتجاهات.

- مرحلة إنشاء قواعد البيانات الجغرافية Geo – Data Base : تم استخدام برنامج Arc Catalog لبناء وعرض وتنظيم البيانات الجغرافية وإنشاء قاعدة البيانات الجغرافية Geo – Data Base لتخزين البيانات الخاصة بدول النمر الآسيوية.

- مرحلة الرسم أو الترقيم Digitizing وإدخال البيانات Data Input : بدأت مرحلة الرسم Digitizing لحدود دول النمر الآسيوية والمدن الوارد منها التدفقات الاستثمارية إلى دولة ماليزيا ، وتم تخزين البيانات المرتبطة بها في أكثر من طبقة Layer بحيث تحتوى كل طبقة على معالم لها التصنيف نفسه وذلك للتغلب على مشاكل التقنية الناجمة عن معالجة كميات كبيرة من البيانات دفعة واحدة حيث تعطى قدرة تحليلية أفضل ، بالإضافة إلى أنه قد تم ربط هذه الطبقات بجدول تحتوى على بيانات وصفية Attribute Data مرتبطة بالظواهر Features.

- مرحلة الإخراج Output: تأخذ المخرجات في نظم المعلومات الجغرافية عدة أشكال من أهمها الخرائط والأشكال البيانية والجدول ، فتم إخراج مجموعة من الخرائط الرقمية Digital Maps وعمل قاعدة بيانات جغرافية Geo – Data Base تضم البيانات المتاحة عن منطقة الدراسة ، حيث يوفر برنامج Arc Gis أنماط مختلفة للتوزيع منها التوزيع الفئوي Categories ، والتوزيع الكمي Quantities ، والتوزيع بالرسوم البيانية Charts ، والتوزيع المتعدد Multiple Attributes. وتكمن أهمية دراسة التنمية الصناعية بدول النمر الآسيوية " ماليزيا نموذجا" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية Gis في أنها تمثل أحدث مجالات الحاسب الألى التطبيقية التي تساهم في دعم الدراسات الجغرافية المعاصرة بتوفير آلية لتحليل البيانات الكمية Spatial Data وربطها بالمعلومات الوصفية Attribute Data وإعطاء نتائج تعزز من استخلاص ودعم الفكر الجغرافي التطبيقي المعاصر.

٥- الدراسات السابقة:

- العبدلى ، محمد (٢٠١٦) : التنمية الاقتصادية في بلدان شرق آسيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة ابن خلدون تيارت ، وناقش ما هيه التنمية الاقتصادية ونظرياتها ، اقتصاديات المعجزة الآسيوية ، التنمية الاقتصادية في ماليزيا وكوريا والصين.
- التلبانى ، أحمد محيى الدين محمد (٢٠١٩): التجربة الاقتصادية الماليزية ، التقويم والدروس المستفادة ، قسم الاقتصاد ، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ، جامعة الإسكندرية ، تناول دراسة عملية التنمية الاقتصادية ومحاورها في ماليزيا ، وثمار عملية التنمية الاقتصادية في ماليزيا ، وتقييم تجربة التنمية الاقتصادية في ماليزيا ، الدروس المستفادة من تجربة التنمية الاقتصادية في ماليزيا.
- الملكى ، حيدر محمد حسن طالب (٢٠١٠): القدرة التنافسية للصادرات في دول جنوب شرق آسيا ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، تناول دراسة الإطار المفاهيمى للقدرة التنافسية ، السمات العامة لاقتصاديات دول جنوب شرق آسيا ، تحليل القدرة التنافسية لصادرات دول جنوب شرق آسيا.
- جويلى ، محمد السيد على (٢٠٢٣) : إمكانية استفادة مصر من تجربة القطاع الصناعى الماليزى في دعم التنمية الاقتصادية " دراسة مقارنة" ، قسم الاقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، مجلة علمية محكمة ، وناقش هيكل القطاع الصناعى الماليزى والمصرى ، مؤشرات نمو القطاع الصناعى الماليزى والمصرى ، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة بكل من مصر وماليزيا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

٦- مصادر الدراسة:

- وقد اعتمدت الباحثة على الهيئات التالية : حيث تم الاعتماد على البيانات والاحصاءات من مصادرها الرئيسية بالجهات والمواقع الرسمية لدولة ماليزيا ومن أهمها:
- صندوق النقد الدولى & مجموعة البنك الدولى.
 - هيئة التنمية الصناعية الماليزية.
 - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.
 - وزارة الاقتصاد الماليزية & قسم الإحصاءات الماليزية.
 - وزارة التجارة والصناعة الماليزية.
 - وزارة المالية الماليزية.

وقد تضمنت الدراسة : التطرق إلى مساهمة القطاعات الرئيسية برابطة دول جنوب شرق آسيا " النمرور الأسيوية" وإنتاجيتها، وبعض مؤشرات إنتاج القطاع الصناعي والتدفقات الاستثمارية بدول النمرور الأسيوية ، والتنمية الصناعية بماليزيا كنموذجاً من دول النمرور الأسيوية ، ودراسة مساهمة القطاع الصناعي في النمو الاقتصادي الماليزي ، كما تضمنت العمالة ، والصناعة على مستوى القطاعين " العام والخاص" بماليزيا ، والأستثمارات ودورها في التنمية الصناعية ، وتناول أهم الصناعات الرائدة بماليزيا ، والهيكل الصناعي للصناعات التحويلية ، والتجارة التصنيعية ، وأهم المعوقات التي تواجه التنمية الصناعية بماليزيا ، على النحو التالي :

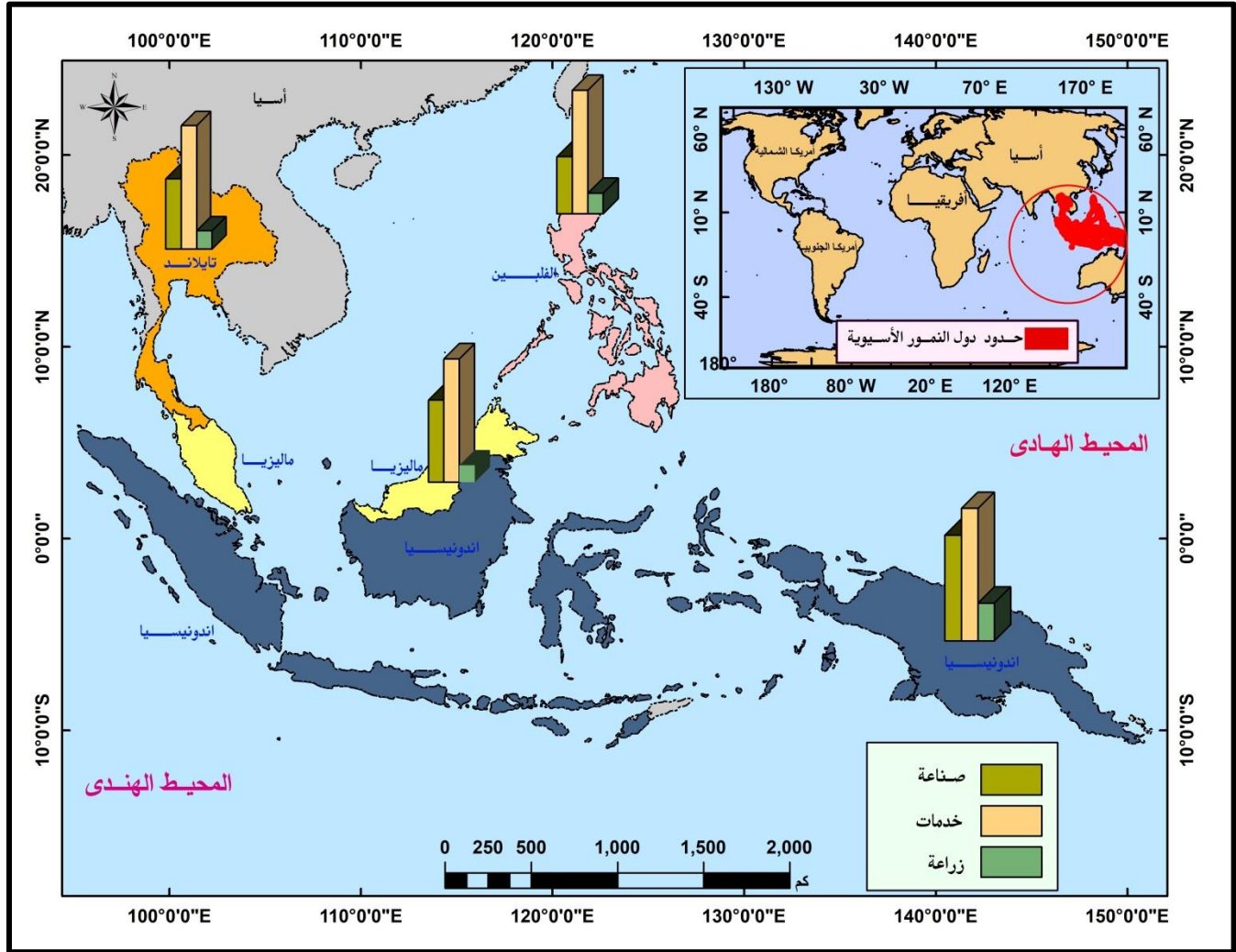
أولاً: مساهمة القيمة المضافة للقطاع الصناعي برابطة دول جنوب شرق

ويتبين من الجدول (٢) والشكل (٣) مساهمة القطاعات الاقتصادية برابطة دول جنوب شرق آسيا " النمرور الأسيوية" في تكوين الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢م ، حيث استحوذت اندونيسيا على نسبة القيمة المضافة للقطاع الصناعي ٣٨.٣٪ في الناتج القومي الإجمالي وهي أحد دول النمرور الأسيوية ومن الدول المنتجة والمصدرة للنفط الخام مقابل نسبة قيمة مضافة لقطاع الخدمات ٤٨.٠٪ ، بينما يليها ماليزيا بالمرتبة الثانية من حيث نسبتها للقيمة المضافة بنحو ٣٦.٦٪ في الناتج المحلي الإجمالي كما يساهم قطاع الخدمات الماليزي بنسبة ٥٤.٩٪ على ، ثم تأتي تايلاند بالمرتبة الثالثة بنسبة ٣٣.١٪ ، وجاءت الفلبين بنسبة قيمة مضافة للقطاع الصناعي ٢٨.٤٪ في الناتج المحلي الإجمالي ، ويطلق على هذه الدول السابق ذكرها أيضاً رابطة الأسيان . ويرجع ارتفاع نسبة القيمة المضافة برابطة دول جنوب شرق آسيا "الأسيان" إلى مجموعة من العوامل لعل أهمها اتباع سياسة تشجيع وتدعيم الإنتاج الصناعي الموجه للتصدير الذي ساهم في تشجيع استخدام الأساليب التكنولوجية المتطورة مما جعلت الإنتاج في وضع تنافسي جيد في الأسواق العالمية (الملكى ، ٢٠١٠، ص ٨٥).

جدول (٢) نسبة القيمة المضافة من الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية برابطة دول جنوب شرق اسيا " الأسيان" عام ٢٠٢٢م (%)

دول رابطة دول جنوب شرق اسيا " الأسيان"	قطاع الصناعة	قطاع الخدمات	قطاع الزراعة	الاجمالي %
اندونيسيا	٣٨.٣	٤٨.٠	١٣.٧	١٠٠
ماليزيا	٣٦.٦	٥٤.٩	٧.٥	١٠٠
الفلبين	٢٨.٤	٦١.٤	١٠.٢	١٠٠
تايلاند	٣٣.١	٥٨.٣	٨.٦	١٠٠

Source : IMD World Competitiveness Yearbook 2023.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادًا على بيانات الجدول (٢) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5
شكل (٣) التوزيع الجغرافي للقيمة المضافة حسب القطاعات الاقتصادية بدول النمرور الآسيوية عام ٢٠٢٢م.

ثانيا: إنتاجية القطاعات الاقتصادية الرئيسية

ويتضح من الجدول (٣) إنتاجية القطاعات الاقتصادية الرئيسية برابطة دول جنوب شرق ما بين عامي ٢٠٢٠م و٢٠٢٢م ، حيث بلغت قيمة الإنتاجية الكلية لهذه القطاعات ٤٧٩.٣٣٩ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٢م وبنسبة زيادة ١٥.٠٪ عن عام ٢٠٢٠م ، واستحوذ القطاع الصناعي على النصيب الأكبر بنسبة ٥١.٧٪ من إجمالي إنتاجية القطاعات الاقتصادية الرئيسية بدول النمرور الآسيوية عام ٢٠٢٢م وبنسبة زيادة بلغت ١٤.٨٪ عن عام ٢٠٢٠م ، بينما جاء قطاع الخدمات بالترتيب الثاني بنسبة ٣١.٩٪ وبنسبة زيادة ٢٠.٠٪ عن عام ٢٠٢٠م ، يليه قطاع الزراعة بالترتيب الأخير بنسبة ١٦.٤٪ عام ٢٠٢٢م ، مما يدل ذلك على قدرة الاقتصاديات الآسيوية على تحقيق التقدم الصناعي المذهل حيث إنخفضت إنتاجية القطاع الزراعي بدول النمرور الآسيوية مقابل ارتفاع إنتاجية قطاعي الصناعة والخدمات بشكل ملحوظ خلال عقدين من الزمن.

جدول (٣) إنتاجية القطاعات الاقتصادية الرئيسية (بالقيمة الشرائية) بدول النمر الأسيوية عام ٢٠٢٢م
 (بالدولار الأمريكي)

الاجمالي	قطاع الزراعة	قطاع الخدمات	قطاع الصناعة	دول رابطة دول جنوب شرق اسيا " الأسيان "
٤١٦.٧٣٦	٧٣.٣٨٨	١٢٧.٥٥٦	٢١٥.٧٩٢	٢٠.٢٠
١٠٠	١٧.٦	٣٠.٦	٥١.٧	%
٤٧٩.٣٣٩	٧٨.٤٦٣	١٥٣.٠٩٧	٢٤٧.٧٧٩	٢٠.٢٢
١٠٠	١٦.٤	٣١.٩	٥١.٧	%
١٥٠٠	٦.٩	٢٠٠	١٤.٨	معدل التغير %

Source: Ministry of Economy, The Malaysian Economy in Figures 2023, Department of Statistics Malaysia (DOSM), 2023, p. 53

ثالثاً: مؤشرات الإنتاج الصناعي برابطة دول جنوب شرق آسيا

ويتضح من الجدول (٤) قد بلغت القيمة المضافة الصناعية للفرد بدول النمر الأسيوية نحو ١٠٦٤ دولار أمريكي عام ٢٠٢٢م وزادت عما كانت عليه في عام ٢٠٢١م بنسبة زيادة ١٤.٦٪، بمعدل نمو القيمة المضافة السنوي للقطاع الصناعي برابطة دول جنوب شرق آسيا " النمر الأسيوية " بلغ نحو نسبة ٦.٤٪ عام ٢٠٢٢م ويرجع ذلك إلى أنه مازالت الصناعات عالية التقنية في توسع، كما بلغت نسبة مساهمة القيمة المضافة للقطاع الصناعي برابطة دول جنوب شرق آسيا في الناتج المحلي الإجمالي نحو ٢٢.٥٪ عام ٢٠٢٢م، كما ساهمت الصادرات الصناعية بنسبة ٨٢.١٪ من إجمالي الصادرات برابطة دول جنوب شرق آسيا مما يدل ذلك على أهمية وسيطرة القطاع الصناعي بدول النمر الأسيوية وأهمية الصادرات في عملية التنمية الاقتصادية، وبلغت مساهمة الصادرات الصناعية التحويلية " المتوسطة وعالية التقنية" نسبة ٥٧.٧٪ من إجمالي الصادرات الصناعية عام ٢٠٢٢م مما يعكس ذلك الأهمية النسبية للصناعات التحويلية ومدى أهميتها من حيث الفرص الواسعة المتاحة فيها للاستثمار والعمل بها. أما بالنسبة لعدد المشتغلين في القطاع الصناعي بدول النمر الأسيوية بلغت نسبة ١٥.٠٪ من إجمالي المشتغلين بدول النمر الأسيوية عام ٢٠٢٢م.

جدول (٤) تطور بعض مؤشرات إنتاج القطاع الصناعي رابطة دول جنوب شرق آسيا " النمر الأسيوية" بين عامين ٢٠٢١م و ٢٠٢٢م (%)

معدل التغير %	٢٠٢٢	٢٠٢١	مؤشرات الإنتاج الصناعي
١٤.٦	١٠.٦٤	٩٢٨	القيمة المضافة الصناعية للفرد دولار أمريكي
١١٣.٣	٦.٤	٣.٠	معدل نمو القيمة المضافة (%)
٦.٦	٢٢.٥	٢١.١	حصة القيمة المضافة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي (%)
٣.٨-	٤٣.٠	٤٤.٧	مساهمة الصادرات متوسطة وعالية التقنية (الصناعات التحويلية) في إجمالي الصادرات الصناعية (%)
١٩٤.٣	٨٢.١	٢٧.٩	مساهمة الصادرات الصناعية في إجمالي الصادرات (%)
-	٥٧.٧	-	مساهمة الصادرات متوسطة وعالية التقنية (الصناعات التحويلية) في صادرات التصنيع (%)
-	٤.٦	-	الميزان التجاري الصناعي (%)
١.٤	١٥.٠	١٤.٨	حصة التصنيع في التوظيف (%)

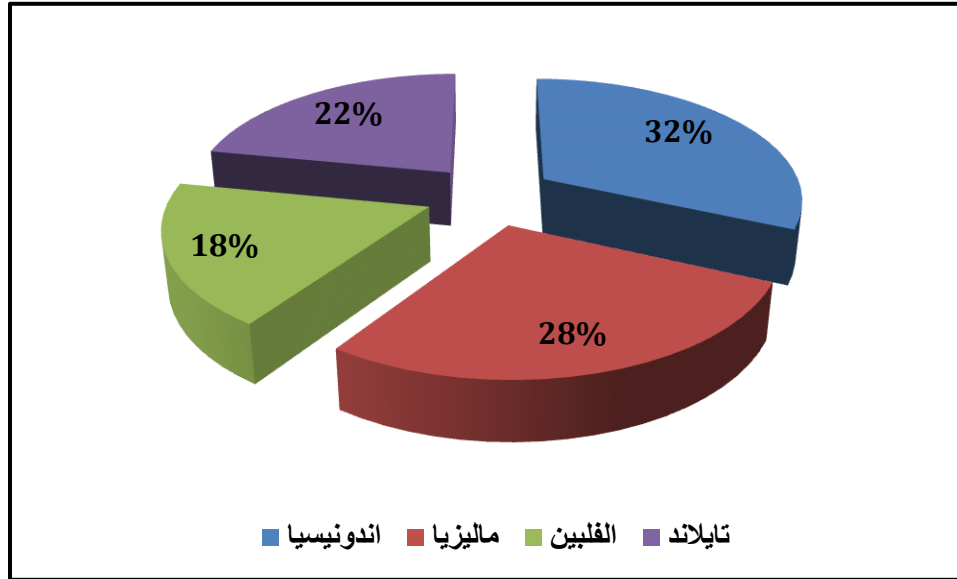
- Source: United Nations Industrial Development Organization (UNIDO), International Year book of Industrial Statistics, 2022& 2023.

أما بالنسبة لحجم التدفقات الاستثمارية المباشرة في قطاع الصناعة برابطة دول جنوب شرق آسيا " النمرور الآسيوية" بلغ نحو ٦٦.٨٦ مليار دولار أمريكي كما موضح بالجدول (٥) والشكل (٤) ، واستأثرت اندونيسيا بالنسبة الأكبر من حجم التدفقات الاستثمارية بنحو ٣١.٧٪ ، ثم يليها ماليزيا استحوذت على قيمة استثمارية ١٨.٦٠ مليار دولار أمريكي أي بنسبة ٢٧.٨٪ من إجمالي حجم التدفقات الاستثمارية رابطة دول جنوب شرق آسيا عام ٢٠٢٢م ، بينما بلغت نسبة القيمة الاستثمارية بتايلاند نحو ٢١.٩٪ ، وجاءت الفلبين بقيمة استثمارية مباشرة ١٢.٤١ مليار دولار بنسبة ١٨.٥٪ ، الأمر الذي يعكس مدى اهتمام هذه الدول بزيادة الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع ، إضافة إلى الجهود المبذولة من قبل هذه الدول نحو تهيئة البيئة المناسبة لجذب الاستثمار بنوعية المحلى والأجنبي.

جدول (٥) تدفقات الاستثمارات المباشرة بقطاع الصناعة إلى الداخل بدول النمرور الآسيوية عام ٢٠٢٢م (بالدولار الأمريكي)

رابطة دول جنوب شرق اسيا " الآسيان "	تدفق الاستثمار المباشر	%
اندونيسيا	٢١.٢١	٣١.٧
ماليزيا	١٨.٦٠	٢٧.٨
الفلبين	١٢.٤١	١٨.٥
تايلاند	١٤.٦٤	٢١.٩
الإجمالي	٦٦.٨٦	١٠٠

Source: Ministry of Finance and IMF World Economic Outlook, Department of Statistics Malaysia, October 2023



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٥).

شكل (٤) التدفقات الاستثمارية المباشرة الواردة إلى دول النمرور الآسيوية عام ٢٠٢٢م

رابعاً: التنمية الصناعية بماليزيا كنموذجاً من دول النمرور الآسيوية

وسوف يتم بالتفصيل تناول التنمية الصناعية بماليزيا كنموذجاً من دول النمرور الآسيوية ، على النحو التالي :

١- مساهمة القطاع الصناعي في النمو الاقتصادي الماليزي

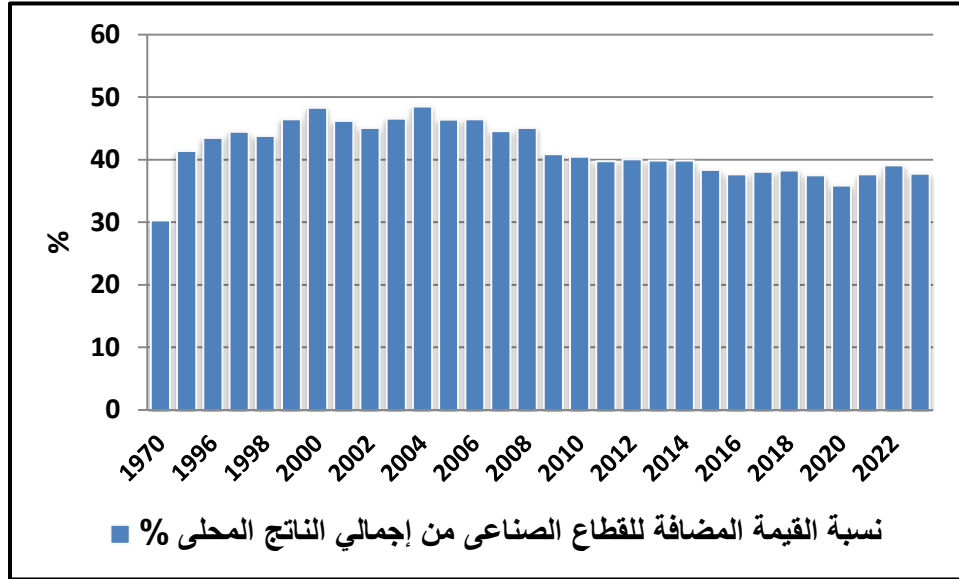
ويساهم النمو الصناعي المستدام في تحقيق معدلات نمو سريعة في الجوانب الاقتصادية المختلفة ، ويعتبر النمو الصناعي في رابطة دول جنوب شرق آسيا ومنها ماليزيا سبباً رئيسياً في تسميتها بالنمرور الصناعية الآسيوية ، واعتبارها نماذج تنموية صاعدة يحتذى بها عالمياً ، كما ينظر إلى النمو الصناعي في ماليزيا بأنه رافد للتنمية الاقتصادية (العطية ، ٢٠٠١م ، ص٦٠-٦٥).

ويتضح من خلال الجدول (٦) والشكل (٥) الارتفاع المستمر في مساهمة الصناعة في إجمالي الناتج المحلي لماليزيا خلال الفترة من ١٩٩٥م حتى ٢٠٠٤م ، حيث بلغت أقصاها ٤٨.٥٪ عام ٢٠٠٤م بنسبة زيادة ١٦.٨٪ عن عام ١٩٩٥م ، ويرجع ذلك إلى اتجاه ماليزيا نحو زيادة التصنيع الذي يعزز من التطور الاقتصادي للبلاد وذلك ابتداء من عام ١٩٧٠م فقد شهد الاقتصاد الماليزي تحولاً كبيراً حيث انتقل من الاعتماد على تصدير المواد الخام من المطاط والقصدير إلى أحد أقوى الاقتصاديات في منطقة جنوب شرق قارة آسيا ، وبدأت مساهمة القطاع الصناعي في الانخفاض التدريجي خلال السنوات الأخيرة بدءاً من عام ٢٠٠٨م حتى بلغت أدناها ٣٥.٥٪ عام ٢٠٢٠م بنسبة انخفاض ٥.٨٪ من عام ٢٠٠٨م . ويعزى هذا الانخفاض إلى تأثير الأزمة المالية العالمية وانخفاض الطلب العالمي بسبب الركود الاقتصادي الذي لحق بالعديد من الدول المتقدمة ، وبالتالي عجزت ماليزيا عن توفير المواد الأولية والنصف مصنعة كمدخلات للتصنيع مما أدى ذلك إلى انخفاض صادراتها من السلع المصنعة (دقيش ، ٢٠١٧ ، ص١٨٠).

جدول (٦) تطور نسبة القيمة المضافة للقطاع الصناعي من إجمالي الناتج المحلي في ماليزيا خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٢٢م.

السنة	القيمة المضافة %	معدل التغير %	السنة	القيمة المضافة %	معدل التغير %
١٩٧٠	٣٠.٣	-	٢٠٠٩	٤٠.٩	٩.٣-
١٩٩٥	٤١.٤	٣٦.٦	٢٠١٠	٤٠.٥	٠.٩-
١٩٩٦	٤٣.٥	٥.١	٢٠١١	٣٩.٨	١.٧-
١٩٩٧	٤٤.٥	٢.٣	٢٠١٢	٤٠.١	٠.٧
١٩٩٨	٤٣.٨	١.٦-	٢٠١٣	٣٩.٩	٠.٤-
١٩٩٩	٤٦.٥	٢.٦	٢٠١٤	٣٩.٩	٠
٢٠٠٠	٤٨.٣	٣.٨	٢٠١٥	٣٨.٤	٣.٧-
٢٠٠١	٤٦.٢	٤.٣-	٢٠١٦	٣٧.٧	١.٨-
٢٠٠٢	٤٥.١	٢.٣-	٢٠١٧	٣٨.١	١.١
٢٠٠٣	٤٦.٦	٣.٣	٢٠١٨	٣٨.٣	٠.٥
٢٠٠٤	٤٨.٥	٤.١	٢٠١٩	٣٧.٥	٢.١-
٢٠٠٥	٤٦.٤	٤.٣-	٢٠٢٠	٣٥.٩	٤.٣-
٢٠٠٦	٤٦.٥	٠.٢	٢٠٢١	٣٧.٧	٣.٧
٢٠٠٧	٤٤.٦	٤.١-	٢٠٢٢	٣٩.١	٣.٧
٢٠٠٨	٤٥.١	١.١	٢٠٢٣	٣٧.٨	٣.٣-

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات البنك الدولي خلال الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٣م ، بيانات غير منشورة



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول رقم (٦)

شكل (٥) مساهمة الصناعة في إجمالي الناتج المحلي في ماليزيا خلال الفترة من ٢٠٠٠م إلى ٢٠٢٢م.

أ. مؤشر متوسط نصيب الفرد الماليزي من الدخل القومي

ومن أهم مؤشرات التنمية الصناعية في ماليزيا ارتفاع كل من الناتج المحلي والدخل القومي وكذلك متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي ، مما أدى إلى حدوث رواج كبير في ماليزيا وأصبحت من الدول المتقدمة ، ويتضح من الجدول (٧) ارتفاع الناتج المحلي بماليزيا من ١.٢٣١ مليار رينجيت إلى ١.٥٥١ مليار رينجيت خلال الفترة ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٣م بنسبة زيادة ٢٦٪ خلال الفترة نفس الفترة ، بينما بلغت نسبة الزيادة في إجمالي الدخل القومي ٤٢.٤٪ خلال الفترة من ٢٠١٦م - ٢٠٢٣م ، ووصل عدد السكان أقصاه عام ٢٠٢٣م نحو ٣٣.٤ مليون نسمة ، كما بلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي أعلاه نحو ٥٤٠ رينجيت ماليزي في عام ٢٠٢٣م أي بنسبة زيادة ٤٢.٨٪ عن عام ٢٠١٦م مما يدل على الزيادة الملحوظة في نصيب الفرد من الدخل القومي بماليزيا.

جدول (٧) تطور الناتج إجمالي الناتج المحلي والدخل القومي بماليزيا خلال الفترة من ٢٠١٦م إلى ٢٠٢٣م. (مليار رينجيت)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي	معدل التغير %	الدخل القومي الإجمالي	معدل التغير %	عدد السكان مليون نسمة	متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي	معدل التغير %
٢٠١٦	١.٢٣١.١	-	١.٠٨٥.٧	-	٣١.٦	٣٧.٨	-
٢٠١٧	١.٣٥٣.٨	٩.٩	١.١٥١.٣	٦.٠	٣٢.٠	٤١.١	٨.٧
٢٠١٨	١.٤٢٩.٨	٥.٦	١.١٩١.٥	٣.٥	٣٢.٤	٤٢.٢	٢.٧
٢٠١٩	١.٤٠٧.٩	١.٥-	١.٤٠٢.١	١٧.٦	٣٢.٥	٤٥.٣	٧.٣
٢٠٢٠	١.٣٣٠.٩	٥.٥-	١.٣٣٢.٥	٤.٩-	٣٢.٤	٤٢.٨	٥.٥-
٢٠٢١	١.٣٧٥	٣.٣	١.٣٧١.٠	٢.٩	٣٢.٦	٤٦.٣	٨.٢
٢٠٢٢	١.٤٩٤.١	٨.٧	١.٤٧٩.٦	٧.٩	٣٢.٧	٥٣.٠	١٤.٤
٢٠٢٣	١.٥٥١.٣	٣.٨	١.٥٤٤.٣	٤.٤	٣٣.٤	٥٤.٠	١.٩

Source: Bank Negara Malaysia, Department of Statistics Malaysia and the World Bank, 2019 & 2022.

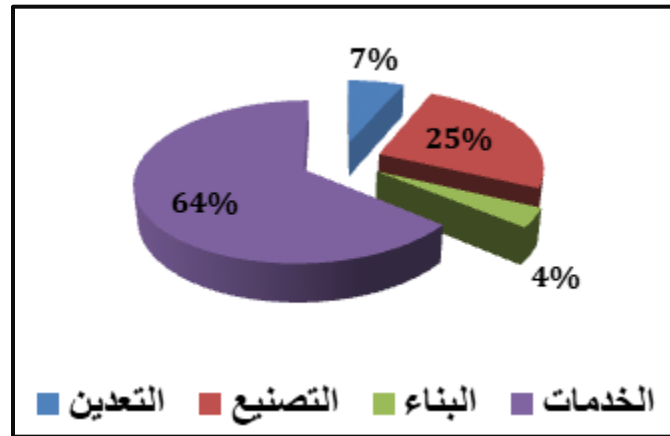
ب. الناتج المحلي الماليزي حسب القطاعات الاقتصادية بماليزيا

وحدثت طفرة هائلة في الاقتصاد القومي وإعادة هيكلته بماليزيا ، حيث أحلت فيه قطاع التصنيع مكان قطاع الزراعة في الأهمية النسبية ، وفي عام ١٩٦٠م قبل بداية عملية التنمية بدولة ماليزيا كان القطاع الزراعي يمثل أكثر من ٤٠٪ ، في حين يمثل القطاع الصناعي ٨.٦٪ ، وفي عام ١٩٨٠م إنخفض نصيب القطاع الزراعي في إجمالي الناتج المحلي الماليزي ليصل ٢٢.٨٪ ، مقابل ارتفاع نصيب القطاع الصناعي إلى ٢٠٪ ، بينما بلغ نصيب قطاع الخدمات والتعدين ٤٧.٢٪ ، و ١٠٪ على الترتيب خلال فترة الثمانينات (التلباني ، ٢٠١٩ ، ص ٦٣) ، ويتضح من الجدول (٨) والشكل (٦) أنه في بداية القرن الحالي تغيير مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي بدولة ماليزيا حيث وصلت نسبة قطاع الصناعة إلى ٢٣.٨٪ من إجمالي الناتج المحلي عام ٢٠٢٣م ، بينما انخفض نصيب القطاع الزراعي ليصل إلى نسبة ٦.٤٪ ، ويرجع ذلك إلى نتيجة ابتعاد ماليزيا عن الصناعات التقليدية كصناعة القصدير والمطاط ومنع تصدير المنتجات الخام ، واتجاهها إلى إنتاج الصناعات ذات التكنولوجيا العالية ومنها أشباه الموصلات الصغيرة والرقائق الإلكترونية المصغرة ، مما ترتب على ذلك ارتفاع نصيب القطاع الصناعي ذو القيمة المضافة الأعلى للناتج المحلي بالدولة ، وكذلك فتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية وفق شروط ومعايير محددة ، مما ساعد على التوسع الكبير لقطاع التصنيع والنهضة الصناعية بماليزيا.

جدول (٨) الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات الاقتصادية من عام ٢٠١٩-٢٠٢٣م (بالمليار رينجيت ماليزي)

القطاع	٢٠١٩	٪	٢٠٢٠	٪	٢٠٢١	٪	٢٠٢٢	٪	٢٠٢٣	٪
الزراعة	١٠١.٦	٧.٢	٩٩.١	٧.٤	٩٩.٠	٧.٢	٩٩.١	٦.٦	٩٩.٦	٦.٤
التعدين	١٠٢.٩	٧.٣	٩٢.٢	٦.٩	٩٣.٧	٦.٨	٩٦.٢	٦.٤	٩٥.٤	٦.١
التصنيع	٣١٦.٣	٢٢.٥	٣٠٧.٦	٢٣.١	٣٣٦.٨	٢٤.٥	٣٦٤.١	٢٤.٤	٣٦٩.٤	٢٣.٨
البناء	٦٦.٥	٤.٧	٥٣.٦	٤.٠	٥٠.٩	٣.٧	٥٣.٤	٣.٥	٥٦.٨	٣.٦
الخدمات	٨٢٠.٦	٥٨.٣	٧٧٧.٧	٥٨.٤	٧٩٤.٦	٥٧.٨	٨٨١.٣	٥٨.٩	٩٣٠.١	٥٩.٩
إجمالي الناتج المحلي الماليزي	١.٤٠٧.٩	١٠٠	١.٣٣٠.٩	١٠٠	١.٣٧٥	١٠٠	١.٤٩٤.١	١٠٠	١.٥٥١.٣	١٠٠
معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي %	٤.٤		٥.٥-		٣.٣		٨.٧		٤.٠	

Source: Bank Negara Malaysia (BNM), Department of Statistics Malaysia (DOSM), Ministry of Finance (MOF) Malaysia and World Bank (WB) 2019 & 2023.



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على الجدول رقم (٨) شكل (٦) مساهمة القطاعات الاقتصادية في الناتج المحلي بدولة ماليزيا عام ٢٠٢٣م.

٢- العمالة

يمثل القطاع الصناعي أحد أهم القطاعات التي تستوعب قدرا كبيرا من العمالة ، وذلك في ظل وجود بعض الصناعات كثيفة العمالة ، لذلك يستحوذ قطاع الصناعة على أكبر عدد من العمالة بماليزيا ، يتضح من الجدول (٩) حيث أنه بلغ إجمالي القوى العاملة بماليزيا نحو ١٦.٠٢٢ ألف عاملا عام ٢٠٢٣م ، واستحوذت الصناعة على عدد عمالة ٢.٥٩٠.٧ ألف عاملا أي تشكل نسبة ١٦.١٪ من إجمالي القوى العاملة بماليزيا عام ٢٠٢٣م ، وبنسبة ١٦.٨٪ من إجمالي عدد العاملين بالصناعة بماليزيا مما يدل ذلك على أهمية القطاع الصناعي واستقطابه لعدد كبير من العمالة وتدريبهم لكي تواكب متطلبات سوق العمل.

كما تبين أيضا من الجدول (٩) تطور أعداد العاملين بالقطاع الصناعي بدولة ماليزيا خلال الفترة من عام ٢٠١٠م إلى عام ٢٠٢٢م ، بلغ عدد العاملين بالصناعة ٢.١٠٨.٥ ألف عاملا بنسبة ١٧.٧٪ من إجمالي عدد العاملين بماليزيا عام ٢٠١٠م ، وأخذ في التزايد المستمر حتى بلغ ٢.٢٤٤ ألف عاملا وبنسبة زيادة ١٨.٢٪ عن عام ٢٠١١م ، وبلغ ذروته عام ٢٠١٧م حوالي ٢.٥١٣.٨ ألف عاملا أي بنسبة زيادة ٥.١٪ ، أخذ بعدها في التذبذب ما بين الزيادة والنقصان بداية من عام ٢٠١٨م حيث بلغ ٢.٤٩٩.٩ ألف عاملا بنسبة إنخفاض بلغت - ٠.٦٪ عن عام ٢٠١٨م ، ثم ارتفع مرة أخرى في عام ٢٠١٩م ليبلغ أقصاه ٢.٦١٢ ألف عاملا بنسبة زيادة ٤.٥٪ عن العام السابق ، ثم وصل ٢.٥٩٠.٧ ألف عاملا عام ٢٠٢٢م وبنسبة زيادة ٣.٦٪ عن عام ٢٠٢١م ، مما يدل ذلك على أن القطاع الصناعي بماليزيا يستوعب عدد كبير من الأيدي العاملة النشطة. بالإضافة إلى التقليل من نسبة البطالة التي وصلت إلى ٣.٣٪ عام ٢٠٢٢م (Ministry of Economy, 2023,p2) مقابل زيادة نسبة التشغيل لديها مع تشجيع الصناعات المحلية.

جدول (٩) تطور أعداد العاملون حسب الصناعة بماليزيا خلال الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٢م (ألف عاملا)

السنة	إجمالي القوى العاملة بماليزيا	إجمالي عدد العاملين* فئة الناشطين عمريا * بماليزيا	إجمالي عدد العاملين بالصناعة بماليزيا	٪	معدل التغير للعاملين بالصناعة ٪
٢٠١٠	١٢.٣٠٣.٩	١١.٨٩٩.٥	٢.١٠٨.٥	١٧.٧	-
٢٠١١	١٢.٧٤٠.٧	١٢.٣٥١.٥	٢.٢٤٤.٠	١٨.٢	٦.٤
٢٠١٢	١٣.٢٢١.٧	١٢.٨٢٠.٥	٢.٢٦٣.٧	١٧.٦	٠.٨
٢٠١٣	١٣.٩٨٠.٥	١٣.٥٤٥.٤	٢.٣١٥.٨	١٧.١	٢.٣
٢٠١٤	١٤.٢٦٣.٩	١٣.٨٥٢.٦	٢.٣٧٢.٥	١٧.١	٢.٥
٢٠١٥	١٤.٥١٨.٠	١٤.٠٦٧.٧	٢.٣٢٢.٧	١٦.٥	٢.١-
٢٠١٦	١٤.٦٦٧.٨	١٤.١٦٣.٧	٢.٣٩٠.٦	١٦.٥	٢.٩
٢٠١٧	١٤.٩٨٠.١	١٤.٤٧٦.٨	٢.٥١٣.٣	١٧.٤	٥.١
٢٠١٨	١٥.٢٨٠.٣	١٤.٧٧٦.٠	٢.٤٩٩.٩	١٦.٩	٠.٦-
٢٠١٩	١٥.٥٨١.٦	١٥.٠٧٣.٤	٢.٦١٢.٠	١٧.٣	٤.٥
٢٠٢٠	١٥.٦٦٧.٧	١٤.٩٥٦.٧	٢.٤٩٨.٠	١٦.٧	٤.٤-
٢٠٢١	١٥.٧٩٧.٢	١٥.٠٦٤.٢	٢.٥٠١.٤	١٦.٦	٠.١
٢٠٢٢	١٦.٠٢٢.١	١٥.٣٩١.٧	٢.٥٩٠.٧	١٦.٨	٣.٦

Source: Ministry of Economy Department of Statistics Malaysia, Labour Forces Statistics Report, November 2023.p. A-21&22.

* عدد العاملين الناشطين من هم بالفعل على قوة العمل في الفئة العمرية من " (١٥ إلى ٦٤ عامًا).

ويتضح أيضا من الجدول (١٠) أن عدد العاملين بقطاع تجارة الجملة والتجزئة بماليزيا يحتل المرتبة الأولى بنسبة ١٩.١٪ من إجمالي حجم العمالة بماليزيا والبالغة ١٥.٣ مليون عامل عام ٢٠٢٢م ، يليه العاملين بقطاع الصناعة في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٨٪ ، بينما يأتي العاملين بقطاع الإقامة في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠.١٪ ، ويليه العاملين بقطاع الزراعة والغابات وصيد الأسماك بنسبة ١٠.٠٪ ، ويأتي في المرتبة الخامسة العاملين بقطاع البناء والتشييد بنسبة ٧.٦٪ من إجمالي حجم العمالة بماليزيا عام ٢٠٢٢م.

جدول (١٠) أعداد المشتغلين حسب أهم الأنشطة الاقتصادية بماليزيا عام ٢٠٢٢م (ألف عاملا)

الأنشطة الاقتصادية	إجمالي عدد العاملين" فئة الناشطين عمريا بماليزيا	العاملين بقطاع تجارة الجملة	العاملين بقطاع الإقامة	العاملين بقطاع الزراعة	العاملين بقطاع البناء
	١٥.٣٩١.٧	٢.٩٣٢.١	١.٥٤٧.٧	١.٥٤٠.٨	١.١٧٠.٥
% من إجمالي العاملين بماليزيا	-	١٩.١	١٠.١	١٠.٠	٧.٦

Source: Ministry of Economy Department of Statistics Malaysia, Labour Forces Statistics Report, November 2023.p. A-21&22.

٣- الصناعة على مستوى القطاعين (العام والخاص)

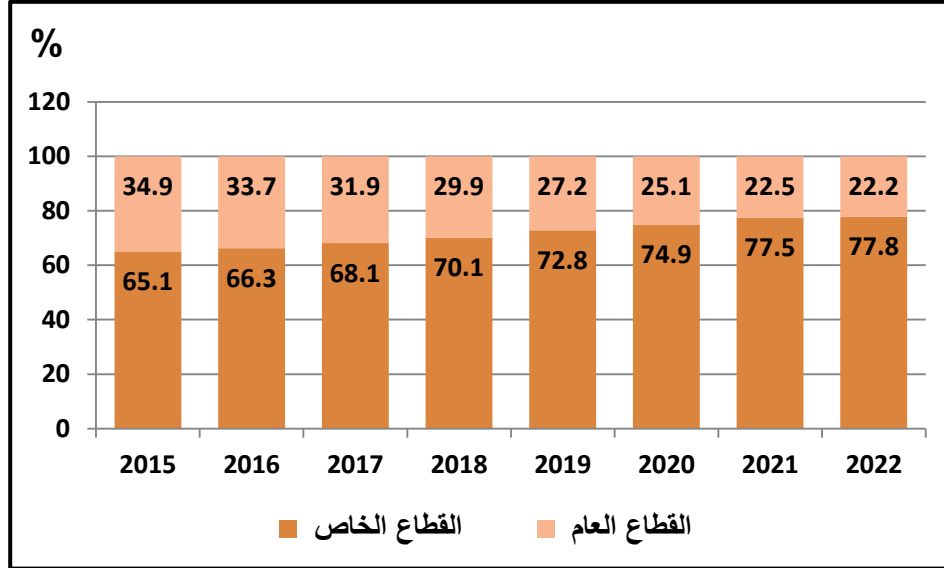
ويرتكز الاستثمار بماليزيا بشكل أساسي على قطاعي الخدمات والتصنيع ، كما يلعب الاستثمار الخاص دورا محفزا في توليد النمو الاقتصادي في ماليزيا ، وارتفعت حصة الاستثمار الخاص في إجمالي تكوين رأس المال الثابت إلى حوالي ٧٨٪ عام ٢٠٢٢م مقارنة بـ ٦٥.١٪ في عام ٢٠١٥م ، كما هو موضح بالجدول (١١) والشكل (٧) مما يعكس ذلك سيطرة استثمار القطاع الخاص في ماليزيا ، حيث اتخذت الحكومة العديد من المبادرات لتعزيز الاستثمار الخاص بشكل أكبر ومنها تطلعات الاستثمار الوطني وهي تحفيز الاستثمارات لتعزيز التعافي الاقتصادي في ماليزيا بعد الوباء؛ وتأمين مكانة ماليزيا العالمية في حقبة ما بعد كوفيد؛ علاوة على ذلك تهدف سياسة الاستثمار الجديدة بماليزيا إلى تعزيز أسس تطوير أنظمة بيئية جديدة وموجودة للنمو ذات القيمة العالية ، وضمان بقاء ماليزيا كوجهة تنافسية للاستثمارات ذات القيمة العالية وخاصة في مجال التنمية الصناعية.

جدول (١١) رأس المال الثابت الإجمالي حسب القطاعات في ماليزيا بالأسعار الثابتة خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٢م (%)

السنة	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
القطاع العام	٣٤.٩	٣٣.٧	٣١.٩	٢٩.٩	٢٧.٢	٢٥.١	٢٢.٥	٢٢.٢
القطاع الخاص	٦٥.١	٦٦.٣	٦٨.١	٧٠.١	٧٢.٨	٧٤.٩	٧٧.٥	٧٧.٨

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات إدارة الإحصاء، ماليزيا ، بيانات غير منشورة خلال الفترة من ٢٠١٥م إلى

٢٠٢٢م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (١١)

شكل (٧) تطور رأس المال الثابت " القطاعين العام والخاص " حسب القطاعات في ماليزيا بالأسعار الثابتة (%) خلال الفترة من ٢٠١٥ م إلى ٢٠٢٢ م.

واستحوذت ماليزيا على استثمارات بقيمة ٢٦٤.٦ مليار رينجيت ماليزي أي مقابل (٥٩.٣ مليار دولار أمريكي) في قطاعات التصنيع والخدمات والقطاعات الأولية في عام ٢٠٢٢ كما موضح بالجدول (١٢) ، مما أدى ذلك إلى حدوث طفرة في اقتصاد ماليزيا على نطاق واسع ، ونشاط قطاع التصنيع ، شهد عام ٢٠٢٢ إنشاء ٨٠١ مشروع للقطاع بقيمة ٨٤.٣ مليار رينجيت ماليزي كما موضح بالجدول (١٣).

جدول (١٢) الاستثمار الخاص والعام بماليزيا خلال الفترة ٢١٠٩ إلى ٢٠٢٣ م (مليار رينجيت)

السنة	الاستثمار الخاص	معدل التغيير %	الاستثمار العام	معدل التغيير %
٢٠١٩	٢٣٩.٠	١.٦	٨٩.٥	١٥.٧-
٢٠٢٠	٢١٠.٧	١١.٩-	٧٠.٥	٢١.٢
٢٠٢١	٢١٦.٣	٢.٧	٦٢.٧	١١.١-
٢٠٢٢	٢١٣.٨	٧.٢	٦٦.٠	٥.٣
٢٠٢٣	٢٤١.٧	٤.٣	٧١.٤	٨.٢

- Source: Ministry of Economy, The Malaysian Economy in Figures 2023, Department of Statistics Malaysia (DOSM), 2023, p11.

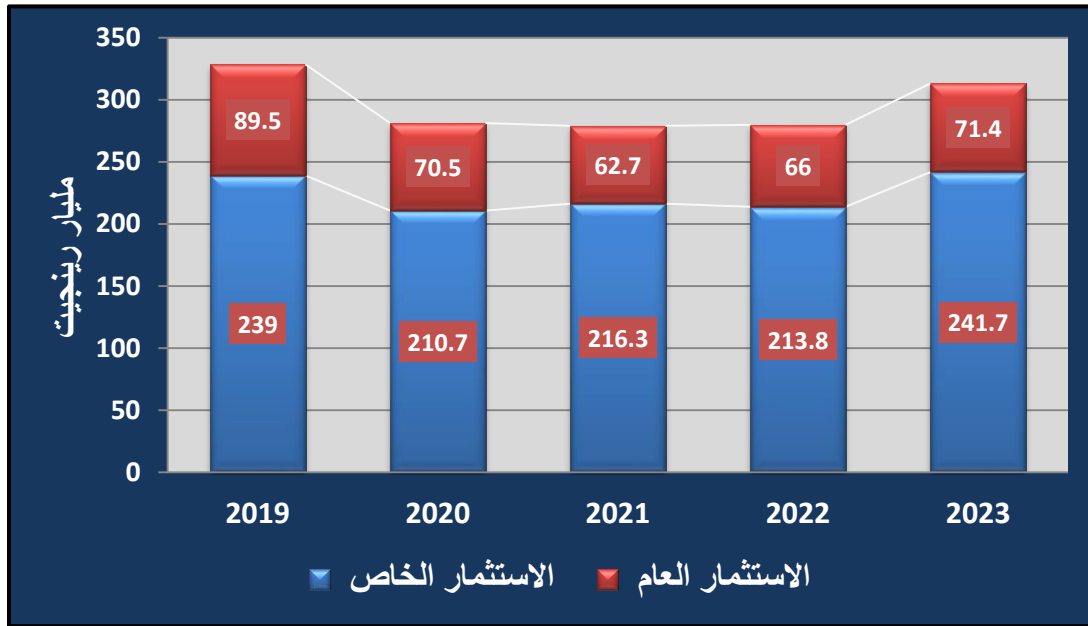
جدول (١٣) عدد المشاريع وفرص العمل وإجمالي رأس المال بماليزيا عام ٢٠٢٣ م

عدد المشاريع المعتمدة	فرص العمل المتوقعة	إجمالي رأس المال الاستثماري المقترح	نسبة رأس المال المحلي من إجمالي رأس المال الاستثماري %	نسبة رأس المال الأجنبي من إجمالي رأس المال الاستثماري %
٨٠١	٧٦.٠٩٣	٨٤.٢٧٤	٢١.٧	٧٨.٣

Source: Bank Negara Malaysia, Economic and Monetary Review 2022, p.32

ويتضح من الجدول (١٢) والشكل (٨) تزايد الاستثمارات الخاصة (ذات القطاع الخاص) في ماليزيا بنسبة ٧.٢٪ عام ٢٠٢٢م عن عام ٢٠٢١م كانت تمثل نسبة ٢.٦٪ ، وهذا مرتبط بالخدمات وزيادة الإنفاق الرأسمالي خاصة في الآلات والمعدات. ويرجع السبب إلى زيادة القدرة الشرائية من قبل الشركات المصنعة والموجهة للتصدير لتلبية الانتعاش في الطلب العالمي. وبالتالي تم تزايد الاستثمارات في الصناعات الكهربائية والإلكترونية ذات القيمة المضافة العالية وكذلك في صناعة التعدين.

بينما تمثل الاستثمارات العامة (ذات القطاع العام) نسبة زيادة ٥.٣٪ عن عام ٢٠٢٢م التي كانت تشكل نسبة منخفضة -١١.٣٪ عن عام ٢٠٢١م ، وسبب ذلك يرجع إلى زيادة نشاط البناء والتشيد واستمرار مشاريع البنية التحتية واسعة النطاق مثل خط سكة حديد الساحل الشرقي (ECRL) الذي يربط غرب ماليزيا بالساحل الشرقي لشبه جزيرة ماليزيا ، وخط السكك الحديدية الخفيفة ٣ (LRT3) الذي يربط ضواحي العاصمة كوالالمبور، وخط عبور جوهر بهرو - سنغافورة ، وشبكة البنية التحتية MyDIGITAL 5G والطريق السريع بان بورنيو الذي يمتد على طول سواحل سراوق إلى ولاية صباح في شرق ماليزيا (Economic report , 2023, p17).



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (١٢).

شكل (٨) قيمة الاستثمار الخاص والعام بماليزيا خلال الفترة ٢٠١٠م إلى ٢٠٢٣م (مليار رينجيت).

٤- الاستثمارات وأثرها على التنمية الصناعية

ويعد الاستثمار "رأس المال الثابت" هو أحد العوامل التي تساهم في النمو الاقتصادي في ماليزيا وعلى تحسين الإنتاجية الكلية لعناصر الإنتاج خاصة في قطاع الصناعة (أزروال ، ٢٠١٨ ، ص١٢١) . حيث بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بماليزيا نسبة ٩.٢٪ ، بينما كانت حصة تكوين رأس المال الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي حوالي ٤٠٪ خلال الفترة ١٩٩١-١٩٩٧ م ، وبعد الأزمة المالية الآسيوية في ١٩٩٧-١٩٩٨ م ، شهدت ماليزيا مسار نمو أقل حيث بلغ متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ٤.٣٪ في الفترة ١٩٩٨ م - ٢٠٢٢ م مع حصة أقل من تكوين رأس المال الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٢٣٪ ، ومن أجل تنشيط الاقتصاد قدمت الحكومة الماليزية إطار عمل MADANI Economy عام ٢٠٢٣ م وذلك لجذب المزيد من الاستثمارات ذات القيمة العالية التي من شأنها أن تدفع النمو المستدام وتسريع النمو الاقتصادي بماليزيا (Ministry of Finance Malaysia , 2024, p 74) ، وقد تحولت ماليزيا من اقتصاد قائم على الزراعة والسلع إلى اقتصاد مدفوع بقطاعي الخدمات والتصنيع ، حيث اعتمدت على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتنويع اقتصادها ولبناء قدراتها الصناعية وساهم ذلك على النهوض بالتنمية الصناعية ، وانقسمت الاستثمارات بماليزيا إلى ما يلي :

أ. الاستثمار المحلي المباشر

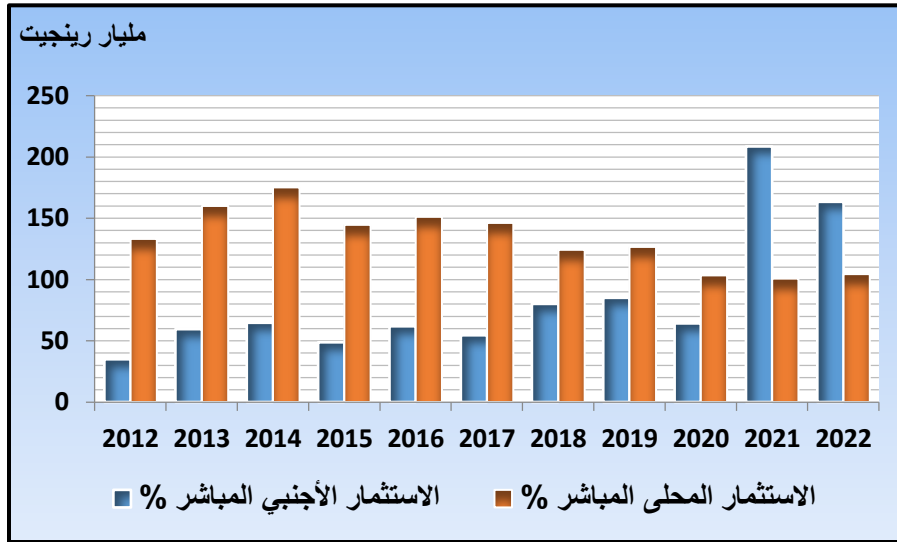
ساهم الاستثمار المباشر المحلي بماليزيا بشكل كبير في إجمالي الاستثمار المعتمد خلال الفترة ٢٠١٢ م - ٢٠٢٠ م ، حيث بلغ ١٢٦٣.٨ مليار رينجيت ماليزي أي نسبة ٦٩.٦٪ كما هو موضح في الشكل (**). ومع ذلك أصبح الاستثمار المباشر الأجنبي بعد الوباء المحرك الأساسي لإجمالي الاستثمار المعتمد. ومع ذلك تظل الحكومة ملتزمة بتعزيز الاستثمار المباشر المحلي من خلال تعزيز نظام بيئي صناعي محلي قوي ودمج الشركات المحلية في سلسلة التوريد جنبًا إلى جنب مع الشركات المتعددة الجنسيات. كما تواصلت الحكومة تقديم التمويل لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تبني تقنيات الصناعة ٤.٠. كما أصدرت الحكومة إرشادات تلزم الهيئات التشريعية الفيدرالية والشركات التابعة بإعطاء الأولوية للاستثمارات المحلية لتعزيز سوق الأسهم المحلية بشكل أكبر وتعزيز قيمة الريغيت. علاوة على ذلك، يؤكد إطار عمل Ekonomi MADANI على التعاون والمشاركة الاستراتيجية من جانب شركات الاستثمار المرتبطة بالحكومة والشركات المرتبطة بالحكومة لتسريع الاستثمار المحلي ودعم تطوير البائعين المحليين (Economic report , 2023, p78).

ويتضح من الجدول (١٤) والشكل (٩) حيث أنه بلغ حجم الاستثمار المحلي بماليزيا ١٠١.٣ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠٢٢ م أي يشكل نسبة ٣٨.٣٪ من إجمالي حجم قيمة الاستثمارات بماليزيا عام ٢٠٢٢ م ، وبلغ الاستثمار المحلي أعلى نسبة زيادة ٢٠.٣٪ عن عام ٢٠١٣ م مقابل الإنخفاض في الاستثمار الأجنبي نفس العام ، حيث أخذ الاستثمار المحلي في الاستمرار ما بين الزيادة والنقصان وبلغت نسبة الإنخفاض -١٨.٤٪ عن عام ٢٠٢٠ م ، ويرجع سبب التذبذب في حجم الاستثمار المحلي إلى جائحة كوفيد-١٩ وتأثيرها السلبي على إجمالي تكوين رأس المال الثابت في ماليزيا ، مما أدى إلى انخفاضه لمدة عامين متتاليين في عامي ٢٠٢٠ م و٢٠٢١ م ، وارتفع بنسبة زيادة طفيفة ٠.٥٪ عام ٢٠٢٢ م.

جدول (١٤) تطور قيمة الاستثمارات الأجنبية والمحلية بماليزيا خلال الفترة من ٢٠١٢م إلى ٢٠٢٢م.

معدل التغير %	الاستثمارات المعتمدة (مليار رينجيت)		السنة
	الاستثمار المحلي المباشر	معدل التغير %	
-	١٣٣	-	٢٠١٢
٢٠.٣	١٦٠	٧٠.٥	٢٠١٣
٩.٤	١٧٥.١	٨.٦	٢٠١٤
١٧.٤-	١٤٤.٥	٢٤.٧-	٢٠١٥
٤.٦	١٥١.١	٢٧.٢	٢٠١٦
٣.٢-	١٤٦.٢	١١.٨-	٢٠١٧
١٧.٧-	١٢٤.٢	٤٦.٩	٢٠١٨
١.٨	١٢٦.٥	٥.٩	٢٠١٩
١٨.٤-	١٠٣.٢	٢٤.٤-	٢٠٢٠
٢.٣-	١٠٠.٨	٢٢٤.٩	٢٠٢١
٥.٥	١٠١.٣	٢١.٧-	٢٠٢٢

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات هيئة تنمية الاستثمار الماليزية ، بيانات غير منشورة ، خلال الفترة من عام ٢٠١٢م إلى ٢٠٢٢م.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١٤)

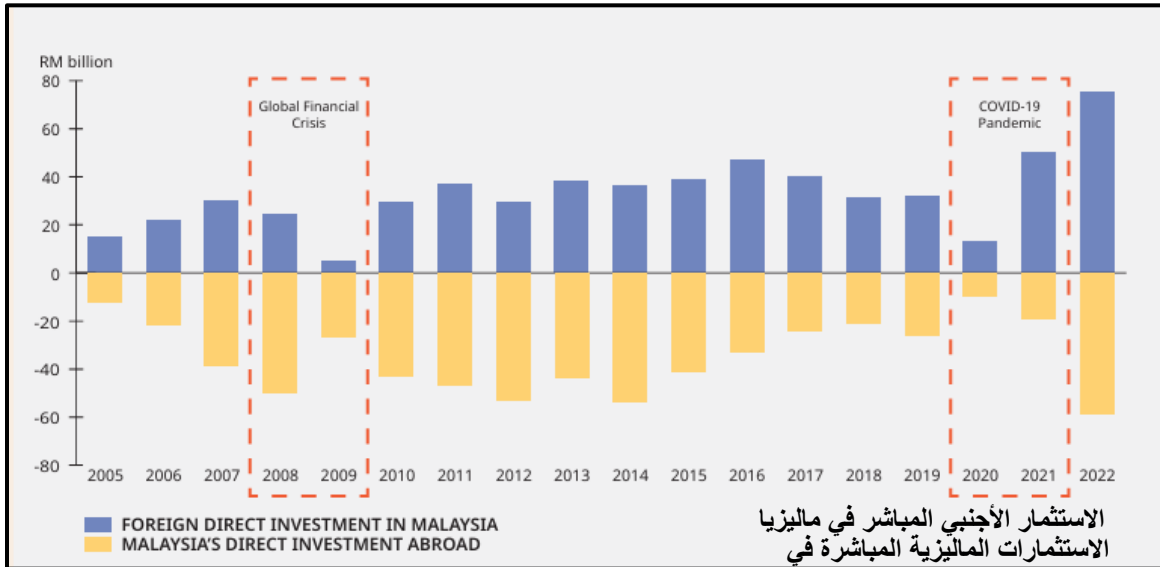
شكل (٩) تطور نسبة الاستثمارات الأجنبية والمحلية بماليزيا خلال الفترة من ٢٠١٢م إلى ٢٠٢٢م.

ولذلك يعد الاستثمار الخاص والاستثمار الأجنبي المباشر أمر بالغ الأهمية في الدفع نحو إنتاجية أعلى، وبالتالي السماح للبلاد بالخروج من فخ الدخل المتوسط ، وهذا يتماشى مع النتيجة التي توصل إليها لين وتان (٢٠١١) بأن الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي مرتبطان بشكل إيجابي . يمكن لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر أن تشجع تبني التكنولوجيا وزيادة القدرة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية من خلال تكوين روابط سلسلة التوريد مع الشركات المحلية، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جداً (MSMEs). وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى زيادة الاستثمار المحلي والنمو الاقتصادي , Ministry of Finance Malaysia , (2024, p 88).

ب. الاستثمار الأجنبي المباشر

سجل أداء الاستثمار المباشر في ماليزيا من عام ٢٠١٦م إلى عام ٢٠٢٢م تدفقات صافية واردة ساهمت في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ، حيث تظل ماليزيا التي تقع في المنطقة الوسطى من رابطة دول جنوب شرق آسيا وجهة جذابة للمستثمرين نظراً لمناخ الاستثمار الملائم والبنية التحتية والاتصالات المتطورة والخدمات المالية والمصرفية القوية والإطار القانوني القوي والقوى العاملة الماهرة بالإضافة إلى فرص السوق المتنوعة التي تدعمها ١٦ اتفاقية تجارة حرة بماليزيا. وبذلك حافظت ماليزيا على مكانتها القوية عالمياً، حيث احتلت المرتبة الثانية في جنوب شرق آسيا والمرتبة ١٤ من بين ١٧١ دولة (تقرير مؤشر الترابط العالمي لشركة DHL ، ٢٠٢٣) والمرتبة ٢٧ في مؤشر التنافسية العالمية لعام ٢٠٢٣ (هيئة التنمية الصناعية الماليزية، ٢٠٢٣، ص٥٧).

وبلغ إجمالي قيمة الاستثمار الاجنبي في ماليزيا ١٦٣.٣ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م ، ويستحوذ على النسبة الأكبر ٦١.٧٪ من إجمالي حجم الاستثمارات بماليزيا عام ٢٠٢٢م. واستمر الاستثمار الأجنبي المباشر في ماليزيا في تسجيل تدفقات صافية حتى أثناء الأزمة المالية العالمية في عامي ٢٠٠٨م و٢٠٠٩م وجائحة كوفيد-١٩ الأخيرة وحدث تسجيل نمو سلبي خلال هذه الأزمات كما هو موضح بالشكل (١٠) ، وعلى الرغم من ذلك سجلت ماليزيا تدفقات صافية بلغت ٥.١ مليار رينجيت ماليزي في عام ٢٠٠٩م ، و١٣.٣ مليار رينجيت ماليزي في عام ٢٠٢١م أي بنسبة زيادة ١٦٠.٧٪ ، كما ارتفعت التدفقات الصافية للاستثمار الأجنبي المباشر في ماليزيا بأكثر من ثلاثة أضعاف إلى ٥٠.٤ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠٢١م ، وبلغت تدفقات الاستثمارات الأجنبية أقصاها وصلت إلى ٧٤.٦ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠٢٢م (Malaysian Investment Development Authority, 2022, p88) ، وكان هذا الارتفاع مدفوعاً بسياسات فعالة في التركيز بشكل أكبر على تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر، والتعافي الاقتصادي القوي ، فضلاً عن النمو المطرد للاستثمار وخاصة في قطاع التصنيع بماليزيا.



Source: Bank Negara Malaysia and Department of Statistics, Malaysia

شكل (١٠) أداء الاستثمار الأجنبي المباشر في ماليزيا والاستثمارات المباشرة في الخارج خلال الفترة من ٢٠٠٥م إلى ٢٠٢٢م.

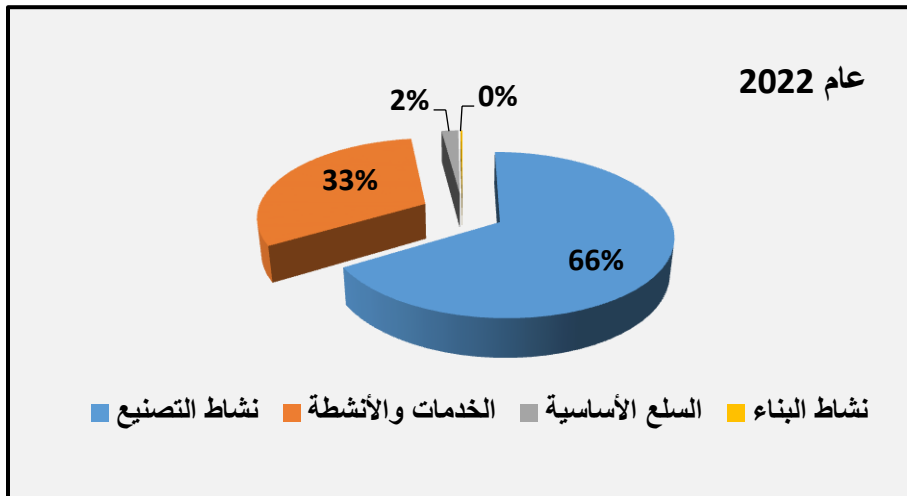
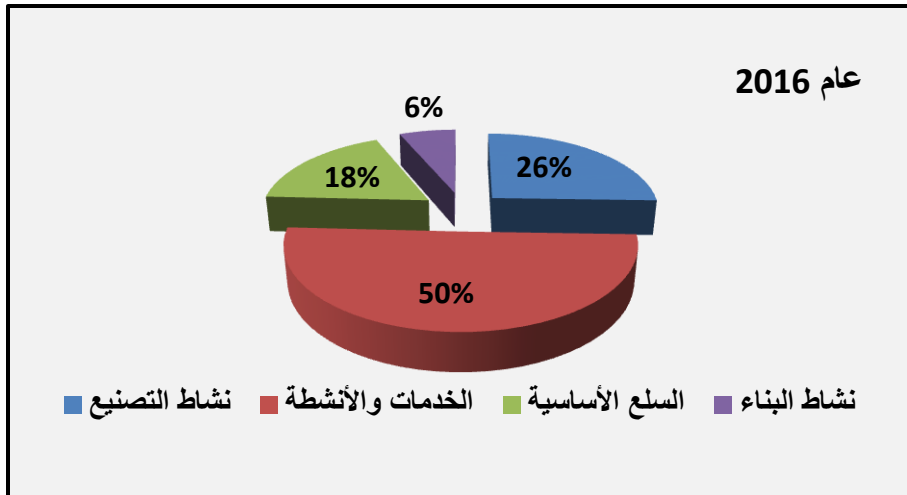
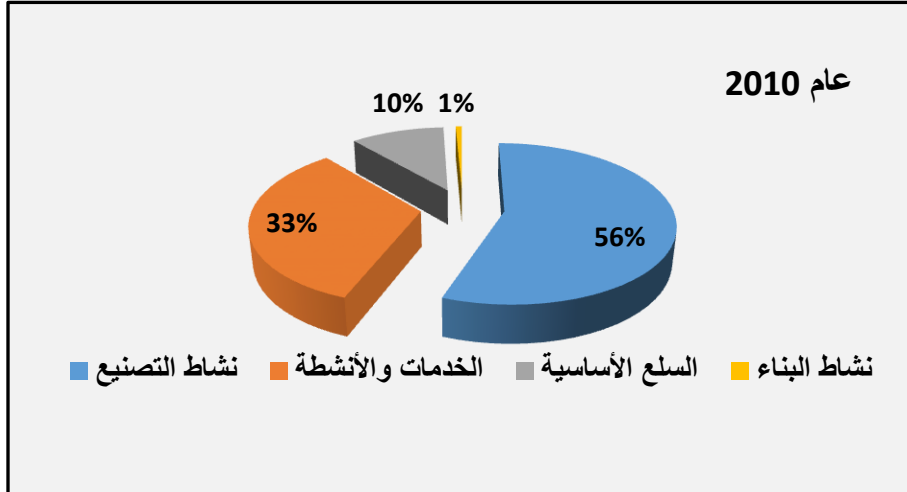
وللاستثمار الأجنبي المباشر العديد من المزايا بماليزيا ، ويتمثل في نقل التكنولوجيات المتقدمة والخبرة الإدارية وأفضل الممارسات من المستثمرين الأجانب ، بالإضافة إلى توفير فرص عمل للقوى العاملة المحلية والتي صلت إلى أكثر من ٧٠٠٠٠٠٠ فرصة عمل أي بنسبة ٤٤.٧٪ من إجمالي العمالة في الفترة من ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٢م ، وذلك من خلال مشاريع الاستثمار ومعظمها في قطاع التصنيع ، وتعمل هذه المشاريع على رفع القدرات التكنولوجية للصناعات المحلية بماليزيا ، وبالتالي زيادة القدرة التنافسية للشركات المحلية على نطاق عالمي ، كما تعمل على تعزيز تنمية مهارات العاملين بقطاع الصناعة من خلال التدريب وفرص التطوير المهني والتعرض لممارسات العمل الدولية التي تقدمها الشركات الأجنبية ، كما يوفر الاستثمار الأجنبي المباشر إمكانية الوصول إلى شبكات التوزيع العالمية ، ويساهم في توسيع الصادرات من خلال الاستفادة من الموارد المحلية ، فضلاً عن إنتاج السلع محلياً لتلبية الطلب الدولي (هيئة تنمية الاستثمار الماليزية ، ٢٠٢٢ ، ص ٦٣).

عملت ماليزيا على تنويع اقتصادها من أجل تقليل الاعتماد على السلع الأساسية والاتجاه نحو التصنيع ، وبالتالي تحول تركيز الاستثمار الأجنبي المباشر من القطاعات القائمة على السلع الأساسية إلى القطاعات القائمة على التصنيع والخدمات منذ عام ٢٠١٠م كما هو موضح بالجدول (١٥) والشكل (١١) ، وقد تم توجيه الجزء الأكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر بماليزيا إلى قطاع التصنيع بنسبة ٦٦.٤٪ ، ثم يليه قطاع الخدمات بنسبة ٣١.٥٪ ، وقطاع السلع الأساسية والبناء بنسبة ٢.١٪ ، وبذلك أصبحت مساهمة قطاعي التصنيع والخدمات أكثر أهمية في عام ٢٠٢٢م ، حيث بلغت نسبتهما معا أكثر من ٩٧٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر بماليزيا ، ويرجع ذلك نتيجة لاتجاه ماليزيا نحو الأنشطة ذات القيمة المضافة الأعلى والاستثمار النوعي في هذه القطاعات ، كما ساعد التطور في قطاع التصنيع من عملية الإنتاج الصناعي التقليدية إلى الصناعات التحويلية ذات القيمة المضافة العالية وخاصة صناعة السيارات ، والطائرات ، والصناعات الإلكترونية ويتضح ذلك من خلال الجدول (١٦) تطور الاستثمارات المعتمدة على مستوى قطاعات الصناعة والتي تتمثل في الصناعات التحويلية خلال الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٢م ، وتأتي صناعة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤.٧٪ من إجمالي حجم الاستثمار في المشاريع الصناعية بماليزيا ٢٠٢٢م ، كما بلغت نسبة زيادة ١٧.١٪ عن عام ٢٠١٨م مما يدل ذلك على أهمية صناعة الأجهزة الكهربائية وجذبها للاستثمارات فيها بماليزيا ، ويليه صناعة الآلات والمعدات في المرتبة الثانية بنسبة ٩.٩٪ عام ٢٠٢٢م مقابل نسبة ٠.٩٪ عام ٢٠٢١م ويرجع ذلك إلى التوسع في زيادة الاستثمار في هذه الصناعات ، بينما تأتي معدات النقل في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٦٪ نظراً لتمييز ماليزيا بصناعة السيارات أربعة شركات لصناعة وتجميع قطع السيارات وهي بروتون ، بيردوا ، إينوكوم ، نازا بها ، ويليه بالمرتبة الخامسة صناعة المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية بنسبة ٨.٧٪ عام ٢٠٢٢م ، وتأتي منتجات البترول في الترتيب السادس بنسبة ٧.٠٪ ، ويليه كلا من صناعة المنتجات المعدنية و المعدات العلمية ومنتجات المطاط بنسب ٦.٩٪ ، و ٥.٦٪ ، و ٤.٣٪ على الترتيب عام ٢٠٢٢م .

جدول (١٥) الاستثمار الأجنبي في ماليزيا حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال سنوات ٢٠١٠م ، ٢٠١٦م ، ٢٠٢٢م (الحصة %)

السنة	نشاط التصنيع	الخدمات والأنشطة	السلع الأساسية	نشاط البناء
٢٠١٠	٥٥.٧	٣٣.٠	١٠.٦	٠.٧
٢٠١٦	٢٥.٥	٥٠.٣	١٧.٨	٦.٤
٢٠٢٢	٦٦.٤	٣١.٥	١.٩	٠.٢

Source: Ministry of Finance Malaysia, Economic Out Look, Level 9, Centre Block, annual (publication, 2024, p 88)



المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (١٥)

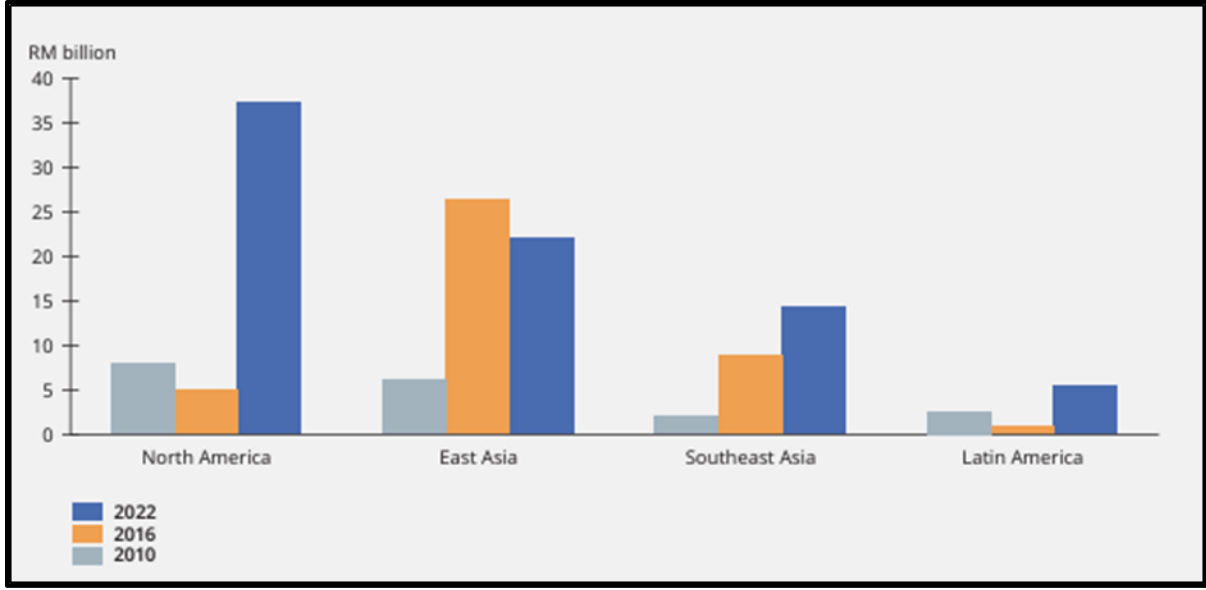
شكل (١١) تطور حصة الاستثمار الأجنبي حسب القطاعات الاقتصادية المختلفة في ماليزيا خلال سنوات ٢٠١٠م، و٢٠١٦م، و٢٠٢٢م.

جدول (١٦) تطور الاستثمار الرأسمالي في المشاريع المعتمدة بماليزيا خلال الفترة من ٢٠١٨م إلى ٢٠٢٢م.

٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	القطاعات الصناعية %
٣٤.٧	٧٥.٩	١٧.١	٣١.٠	١٢.٨	الأجهزة الكهربائية والإلكترونية
٩.٩	٠.٩	٧.٨	٥.٤	٢.٨	الألات والمعدات
٩.٦	١.١	٤.٢	٩.٧	٢.٢	معدات النقل
٨.٧	٣.٠	٦.٩	٥.٧	٥.٧	المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية
٧.٠	٠.١	١٧.٠	٣.٨	٣٧.٦	منتجات البترول (بما في ذلك البتروكيماويات)
٦.٩	٠.٢	٢.٥	٨.٣	٢.٨	المنتجات المعدنية غير المعدنية
٥.٦	١.١	٢.٥	٣.٠	٠.٧	المعدات العلمية والقياسية
٤.٣	٣.٠	٤.٧	٥.٥	٥.٣	منتجات المطاط
٤.٢	٢.٨	٣.٦	٤.٦	٢.١	تصنيع الأغذية
٢.٤	١٠.٠	١٥.٨	٠.٨	١٥.٠	المنتجات المعدنية الأساسية
٢.٠	٠.٩	٢.٩	٢.٤	٢.١	المنتجات المعدنية المصنعة
١.٧	٠.٤	١.٣	٣.٠	٢.١	المنتجات البلاستيكية
١.٣	٠.٣	٨.٦	١٣.٠	٦.٢	الورق والطباعة والنشر
٠.٧	٠.٢	١.٢	٠.٥	١.٠	المنسوجات ومنتجات المنسوجات
١.١	٠.٤	٤.٠	٣.١	١.٧	أخرى
٨٤.٣	١٩٥.١	٩١.٣	٨٢.٧	٨٧.٤	الإجمالي

Source: Malaysian Investment Development Authority, 2018 – 2022.

أما بالنسبة لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في ماليزيا من دول قارة آسيا ، استثمرت دول شرق آسيا وخاصة اليابان وهونج كونج التي تعد أكثر دول القارة استثمارا حيث شكلت معا نسبة ٣٥٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر الصافي من عام ٢٠١٠م إلى عام ٢٠٢٢م أي بما يصل إلى ٤٩٧ مليار رينجيت ماليزي ، وساهمت أمريكا الشمالية بأكبر قدر من الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة ٤٩.٨ ٪ عام ٢٠٢٢م ، تليها شرق آسيا بنسبة ٢٩.٥٪ وجنوب شرق آسيا بنسبة ١٩٪ كما موضح بالشكل (١٢) ، أما النسبة لرابطة دول جنوب شرق آسيا استحوذت سنغافورة على أعلى قيمة استثمارية أجنبية مباشرة بقيمة ١٠١٦ مليار دولار أمريكي خلال الفترة من ٢٠١٠م إلى عام ٢٠٢٢م ، تليها إندونيسيا بقيمة استثمارية ٢٣٩.٧ مليار دولار أمريكي ، ويليه فيتنام بقيمة استثمارية ١٦١.٥ مليار دولار أمريكي، ثم تأتي ماليزيا بقيمة استثمارية ١٣٢.٢ مليار دولار أمريكي Ministry (of Finance Malaysia , 2024, p 90).



المصدر: بنك نيجارا ماليزيا وإدارة الإحصاءات الماليزية.

الشكل (١٢) الاستثمار الأجنبي المباشر في ماليزيا حسب الكتلة الرئيسية من البلدان خلال سنوات ٢٠١٠م ، ٢٠١٦م ، ٢٠٢٢م.

ج. الاستثمارات الثنائية

وبدأت الاستثمارات السويسرية في ماليزيا منذ أوائل القرن العشرين مع تأسيس شركة نستله (١٩١٢) وشركة دي كيه إس إتش (١٩٢٣) ، استمر الاستثمار الأجنبي المباشر من سويسرا من أجل عملية التصنيع والخدمات المالية من خلال إنشاء مكاتب إقليمية لجنوب شرق آسيا وأوقيانوسيا ، تنتج معظم الشركات للأسواق المحلية والدولية (Economic report , 2023, p19).

ويتضح من الجدول (١٧) والشكل (١٣) استأثرت دولة الصين بالنصيب الأكبر من دول قارة آسيا من حجم الاستثمارات المعتمدة في دولة ماليزيا بنحو ٥٥.٤ مليار رينجيت ماليزي ونسبة ٣٣.٩٪ من إجمالي حجم الاستثمار الأجنبي بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، يليها الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثانية بحجم استثمارات ٢٩.٤ مليار رينجيت ونسبة ١٨.٠٪ ، ثم تأتي هولندا في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٥٪ ، يليها سنغافورة بنسبة ٨.٣٪ ، ثم تأتي كلا من اليابان وألمانيا بالترتيب الرابع والخامس بنسبة ٦.٩٪ ، و٥.٨٪ على التوالي ، يليهما جمهورية كوريا وهونج كونج بنسبة ٣.٩٪ ، و٣.١٤٪ على الترتيب ، بينما تأتي سويسرا بالترتيب التاسع بنسبة ٠.٩٪ من إجمالي قيمة الاستثمار الأجنبي المعتمدة بماليزيا عام ٢٠٢٢م.

جدول (١٧) الاستثمارات المعتمدة في القطاعات الاقتصادية المختلفة بمشاركة أجنبية حسب المصدر بدولة ماليزيا عام ٢٠٢٢م (مليار رينجيت).

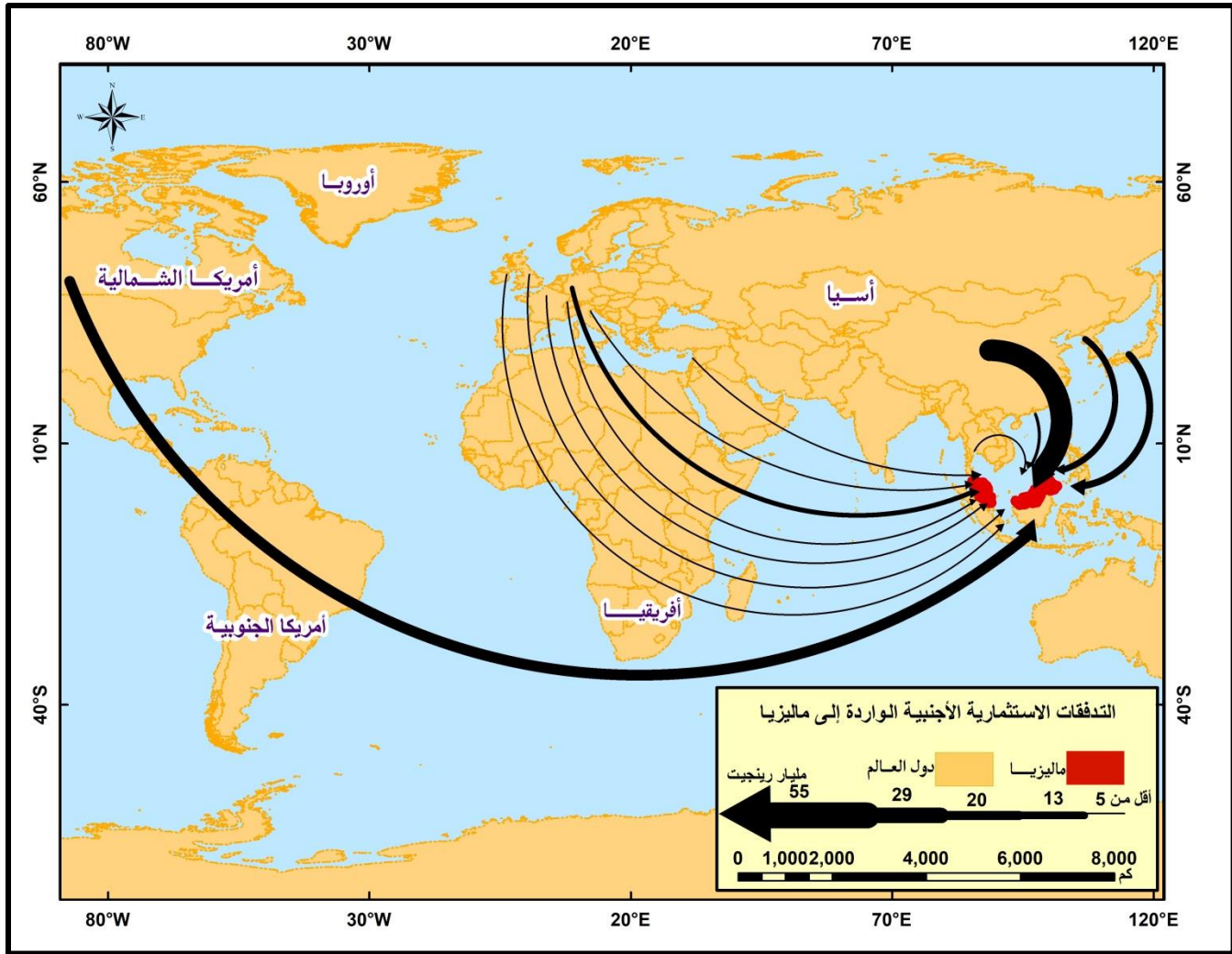
الدول	المشتغلين	الاستثمار الأجنبي	%
الصين	١١.٥٤٥	٥٥.٤٣١.٩	٣٣.٩
الولايات المتحدة الأمريكية	١٢.٧١٧	٢٩.٣٦٨.١	١٨.٠
هولندا	٤.٧٧٥	٢٠.٣٦٨.١	١٢.٥
سنغافورة	٢٤.٩٠٥	١٣.٤٦٦.٨	٨.٣
اليابان	١٧.٢١٨	١١.٣٩٦.٣	٦.٩
ألمانيا	٢.٥٩٩	٩.٥٦٠.٣	٥.٨
جمهورية كوريا	٢.٣٢٣	٦.٤٠٦.٧	٣.٩
هونج كونج	٨.٧٦٩	٥.١٣٠.٦	٣.١
المملكة المتحدة	٣.٠٧١	١.٤٦٢.١	٠.٩
سويسرا	١.١٠٢	١.٣٧٨.٢	٠.٩
Taipei	٢.٤٧٢	١.٣٤٤.٥	٠.٨
فرنسا	١.٧٢٦	٩٦٩.٧	٠.٨
ايرلندا	٧٨٠	٧١١.٩	٠.٦
جزيرة فيرجن البريطانية	٧٠٣	٥٧٠.٧	٠.٥
تايلاند	٣٦٤	٣٨٦.٨	٠.١
اخرى	-	٥.٤	٠.٠
الاجمالي		١٦٣.٣	١٠٠

Source: MIDA Investment Performance Report 2022.

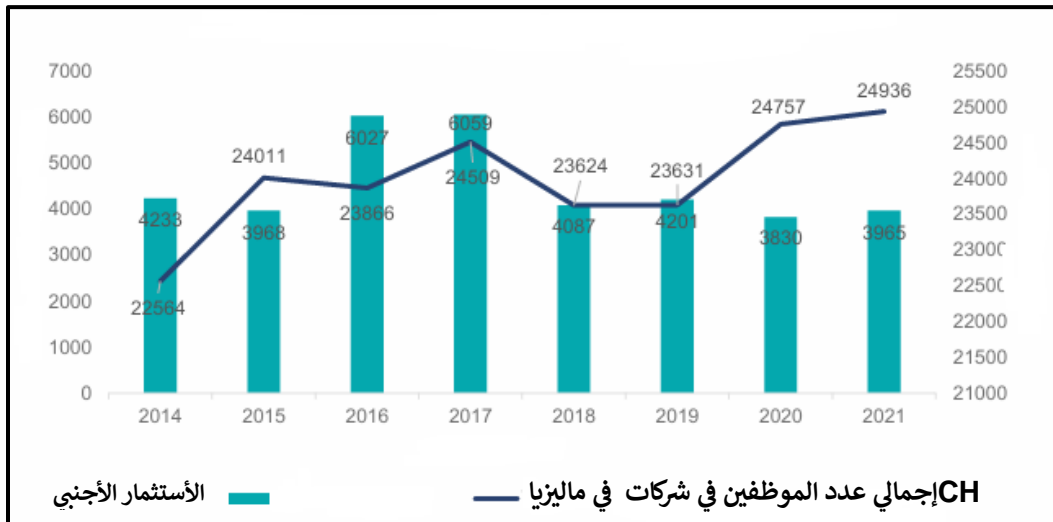
وافقت هيئة تنمية الاستثمار الماليزية على ٢٤٤ مشروع تصنيع من سويسرا في الفترة ما بين ١٩٨٠م و٢٠٢٢م ، بإجمالي استثمارات بلغت ٤.٢٩ مليار دولار أمريكي ، ومن المتوقع أن تخلق ما مجموعه ٢٦١٤٦ وظيفة محتملة ، وتركز هذه الاستثمارات التصنيعية في الغالب على الصناعات الكهربائية والإلكترونية ، والآلات والمعدات ، وتصنيع الأغذية ، والصناعات الكيماوية.

وفيما يتعلق بقطاع التصنيع احتلت سويسرا المرتبة التاسعة من حيث قطاع التصنيع بين المستثمرين الأجانب بـ ١٣ مشروعًا معتمدًا من قبل وكالة تنمية الصناعة في ماليزيا ، وبإجمالي قيمة استثمارات ٢٨٨ مليون دولار أمريكي ، وتوفير ٧٣٥ فرصة عمل جديدة ، ويدل ذلك على ارتفاع قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد من سويسرا إلى ماليزيا عام ٢٠٢٢م كما موضح بالشكل (١٤) ، وبذلك تعد ماليزيا ثاني أكبر وجهة استثمارية لسويسرا في رابطة دول جنوب شرق آسيا بعد سنغافورة (هيئة التنمية الصناعية الماليزية ، ٢٠٢٣ ، ص ٥٧).

وبلغ حجم الاستثمارات المباشرة السويسرية في ماليزيا ٣.٩٧ مليار فرنك سويسري أي مقابل ١.٣٧٨.٢ مليار رينجيت ماليزي ونسبة ٠.٩٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي عام ٢٠٢٢م ، مما يضع ماليزيا باعتبارها ثاني أكبر وجهة استثمارية لسويسرا في رابطة دول جنوب شرق آسيا بعد سنغافورة وقبل الفلبين وتايلاند وإندونيسيا وفيتنام (Economic report , 2023, p20).



المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (١٧) ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.5. شكل (١٣) التدفقات الاستثمارية الأجنبية الواردة من دول العالم إلى ماليزيا عام ٢٠٢٢م.



المصدر : البنك الوطني السويسري (SNB)

شكل (١٤) الأستثمار السويسري المباشر في الخارج - ماليزيا عام ٢٠٢٢م.

كما بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر السويسري في ماليزيا ٧.٧١٣ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٢م (صندوق النقد الدولي، ٢٠٢٢، ص٥٤). واحتلت المرتبة التاسعة بنسبة ٠.٩٪ عام ٢٠٢٢م بعد سنغافورة وهونج كونج واليابان والولايات المتحدة وهولندا كما موضح بالجدول السابق ، كما بلغ عدد الشركات السويسرية في ماليزيا ما يقرب عن ١٥٠ شركة ومن بينها ثلاث شركات مدرجة في بورصة الأوراق المالية الماليزية ، نستله، وDKSH، وزيوريخ للتأمين ، ويرجع ذلك إلى نتيجة توافر كل مقومات الاستثمار الصناعي بماليزيا من بينها البنية التحتية المتطورة ، والنظام البيئي للصناعات الداعمة ، بالإضافة إلى التكاليف المنخفضة للعمالة ، تقديم الأيدي العاملة الماهرة في مجال التصنيع.

٥- أهم الصناعات القائمة في ماليزيا

وينقسم القطاع الصناعي في ماليزيا إلى قطاعين : قطاع يعتمد على الصادرات الطبيعية أى المواد الخام المنتجة محليا مثل الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية والصناعات البترولية وصناعة المطاط والصناعات الخشبية ويساهم هذا القطاع بنحو ٩٤٪ من إجمالي الناتج الصناعي بماليزيا ، بينما القطاع الصناعي الثانى يعتمد على الصناعات الموجهة للخارج ومن أهمها الصناعات الكهربائية والإلكترونية وصناعة النسيج والسيارات والمعدات وصناعة الحديد والصلب حيث يساهم هذا القطاع بحوالي ٥١٪ من إجمالي الإنتاج الصناعي ، وتلك الصناعات المتطورة في ماليزيا جعلتها تمتلك رأس المال المادى والبشرى وتسخيرها في خدمة عمليات التصدير بشكل مرتفع وتطوير مجالات التصنيع المتنوعة (المصرى ، ٢٠١٦ ، ص٦٣).

حيث اتسمت الصناعات بتنوعها في ماليزيا ، وتفاوت أهميتها النسبية ، ويتم تناول أهم الصناعات التي تتميز بها ماليزيا على النحو التالى :

● **صناعة السيارات** : يعتبر قطاع صناعة السيارات واحداً من أهم القطاعات الصناعية في ماليزيا، حيث تحتل ماليزيا المرتبة الثالثة في دول جنوب شرق آسيا ، والمرتبة الـ ٢٣ عالمياً كأكبر قطاع لصناعة السيارات. إذ يساهم هذا القطاع بإنتاج نحو ٥٠٠ مليون سيارة سنويا ، وتقوم ماليزيا بتصنيع السيارات وتصديرها لدول النمور الآسيوية وخاصة اندونيسيا وتايلاند وسنغافورة بالإضافة إلى برتانيا ، حيث تمتلك ماليزيا أربعة شركات لصناعة وتجميع قطع السيارات وهى بروتون ، بيردوا ، إينوكوم ، نازا (Felker,1999, p 75).

● **صناعة زيت النخيل**: وتشتهر ماليزيا بزراعة أشجار زيت النخيل واستغلالها في إنتاج زيوت الطعام ، وتعتبر ماليزيا من أولى الدول المصدرة التي لزيت النخيل ، ومن أبرز الشركات الماليزية في إنتاج وتصدير زيت النخيل هى شركة فلدا.

● **صناعة المطاط** : تعتبر ماليز من أول الدول المنتجة للمطاط الطبيعي في العالم ، حيث اشتهرت ماليزيا بصناعة المطاط والمنتجات المطاطية مثل القفازات والخيوط وغيرها من الصناعات المطاطية ، لذلك أصبحت دولة ماليزيا الأولى عالميا في تصدير المنتجات المطاطية باختلاف أنواعها.

● **الصناعات الغذائية**: تتمتع ماليزيا بصناعة المنتجات الغذائية والتي من أهمها صناعة الأسماك المعلبة والمنتجات السمكية والثروة السمكية والحيوانية وكافة منتجاتها ، كما تعد ماليزيا ثالث أكبر منتج للحوم والدواجن في منطقة آسيا والمحيط الهادى ، وبذلك تتمتع ماليزيا بتحقيقها للاكتفاء الذاتى في الدواجن والبيض ، كما تعتبر ماليزيا من أكبر مصنعى الكاكاو وتحتل المركز الخامس في العالم ، وتأتى في المركز السادس من حيث تصدير الفلفل والتوابل كالكرم والقرفة والقرنفل (القرشى ، ٢٠٢١ ، ص٣٣٧).

• **الصناعات القائمة على الأخشاب:** تستحوذ ماليزيا على النصيب الأكبر من إنتاج الصناعات الخشبية في منطقة جنوب شرق آسيا ، حيث تهيمن الشركات الماليزية على نحو ٨٠٪ - ٩٠٪ من إجمالي الشركات المنتجة بالمنطقة ، ومن أبرز منتجاتها صناعة الأثاث المكتبي والمطابخ ، وغرف المعيشة وأثاث الحدائق.

• **الصناعات الكهربائية والإلكترونية:** ويعتبر من أهم القطاعات الرائدة في مجال التصنيع ويساهم بحصة كبيرة في صادرات ماليزيا تمثل نسبة ٤٥.٤٪ من إجمالي صادرات ماليزيا عام ٢٠٢٢م ، ومن أبرز تلك الصناعات الحواسيب اللوحية ، والهواتف الذكية ، وأجهزة التخزين والتلفاز والاستقبال والمنتجات السمعية والبصرية ، والكاميرات الرقمية.

٦- الهيكل الصناعي بماليزيا

وقد حظى النشاط الصناعي بمكانة متميزة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية ، ولذا أصبحت تنمية القطاع الصناعي في مقدمة مهام التنمية الاقتصادية ، لذلك أصبحت منذ مطلع القرن العشرين المحور الرئيسي لاقتصاديات الدول المتقدمة (السماك ، ٢٠١١ ، ص ٩) . وقد لعب القطاع الصناعي دورا كبيرا في تحويل دولة ماليزيا من دولة مصدرة لموادها الخام إلى دولة مصنعة وينقسم الهيكل الصناعي بماليزيا إلى من الصناعات غير التحويلية " الصناعات الاستخراجية" والصناعات التحويلية على النحو التالي:

أ.الصناعات غير التحويلية

وتضم الصناعات غير التحويلية استخراج البترول والغاز الطبيعي والمعادن من المحاجر ، حيث يوجد في ماليزيا آبار للبترول والغاز الطبيعي على سواحلها ، بالإضافة على أنه يوجد بها عدد من المحاجر التي تزخر بالعديد من المعادن وفي مقدمتها القصدير ، وكانت ماليزيا في بداية استقلالها تعتمد على بيع ما يستخرج من مواد خام ، ثم بعد ذلك بدأت في استغلالها من خلال المشروعات الصناعية والإنتاجية ، ويتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

جدول (١٨) قيمة الصناعات غير التحويلية في ماليزيا خلال الفترة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠٢٢م " مليار رينجيت"

السنة	إجمالي الإنتاج	معدل التغير %	القيمة المضافة	عدد العاملين	الأجور	قيمة الأصول
٢٠١٥	١٢٠.٤	-	٩٨.٨	٤١.٦٩٨.٠	٦.٧	٢٨٦.٤
٢٠١٦	١٢٩.٢	٧.٣	١٠٦.٥	٣٩.١٥٤.٠	٦.٨	٢٩٩.٣
٢٠١٧	١٣٨.٦	٧.٣	١١٤.٨	٣٦.٧٧٦.٠	٦.٩	٣١٢.٩
٢٠١٨	١٤٤.١	٣.٩	١١٩.٤	٣٧.٥١١.٥	٧.٧	٣٦٦.١
٢٠١٩	١٤٩.٩	٤.٠	١٢٤.٢	٣٨.٢٦١.٨	٨.٦	٤٢٨.٣
٢٠٢٠	١٥٥.٤	٣.٧	١٣١.٢	٣٨.٣٦٧.١	٨.٩	٤٤٨.٣
٢٠٢١	١٦٢.٢	٤.٥	١٣٥.٢	٣٩.٦٥٤.٢	٩.٣	٤٦٣.٣
٢٠٢٢	١٦٦.٧	٢.٨	١٣٩.٢	٤٠.٧٨١.٥	١٠.٥	٤٨٣.٣
معدل النمو السنوي	٥.٢	-	٤.٦	١.٧	١٢.٧	٢١.٨

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي ، وقسم الإحصاءات الماليزية ، بيانات غير منشورة خلال الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠٢٢م.

- وقد بلغ إجمالي الإنتاج الكلي للصناعات غير التحويلية بماليزيا نحو ١٢٠.٤ مليار رينجيت عام ٢٠١٥م ، وارتفع إلى ١٦٦.٧ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م بنسبة زيادة بلغت أقصاها ٣٨.٥٪ عن عام ٢٠١٥م ، بمعدل نمو ٥.٢٪ سنويا.

- بلغت القيمة المضافة في الصناعات غير التحويلية نحو ١٣٩.٢ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م ، في مقابل نحو ٩٨.٨ مليار رينجيت عام ٢٠١٥م ، بنسبة زيادة بلغت ٢٩.٠٪ عن الفترة ما بين ٢٠١٥م - ٢٠٢٢م ، بمتوسط معدل نمو ٤.٦٪ سنويا.

- بلغت قيمة الأصول " المنشآت " التي استثمرت في قطاع الصناعات غير التحويلية نحو ٤٨٣.٣ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م ، في مقابل نحو ٢٨٦.٤ مليار رينجيت عام ٢٠١٥م ، وبلغت نسبة الزيادة ٦٨.٧٪ خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠٢٢م ، وذلك بمتوسط معدل نمو ٢١.٨٪ سنويا.

ويتبين أن قطاع الصناعات غير التحويلية بماليزيا قد شهد تطورا ونموا ملحوظا خلال الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٢م ، على مستوى الإنتاج الكلي ، والقيمة المضافة ، والأصول المملوكة ، وعدد العاملين به ، ومن ثم أنه يعد من القطاعات الهامة التي أسهمت في الناتج المحلي الإجمالي بماليزيا.

ب. الصناعات التحويلية الماليزية

يشكل قطاع الصناعات التحويلية المكون الرئيسي للقطاع الصناعي ، حيث يعتبر هذا القطاع من الأنشطة الاقتصادية المحفزة للنمو بين مختلف الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي الإجمالي (إسماعيل وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ١١) ، ولعبت الصناعات التحويلية دورا بارزا في نمو القطاع الصناعي الماليزي ، والاسهام في دعم الاقتصاد الماليزي والنهوض به ، بالإضافة إلى أن الصناعات التحويلية كان لها الأثر في زيادة القيمة المضافة للخامات والموارد المتاحة في ماليزيا ، كما أنها استوعبت عددا كبيرا من حجم العمالة. ويتضح من الجدول (١٩) الآتي:

جدول (١٩) قيمة الصناعات التحويلية في ماليزيا خلال الفترة من عام ٢٠١٥م حتى عام ٢٠٢٢م (بالمليار رينجيت)

السنة	إجمالي التصنيع	معدل التغير %	عدد المشروعات المضافة سنويا	القيمة المضافة	عدد العاملين المضافة سنويا " بالألف عامل "	الأصول المستثمرة
٢٠١٥	٢٦٢.٣٧٩	-	٦٨٠	٢٦٢.٣٧٩	٦٦.٤٩٤	٨١.٦٧٠
٢٠١٦	٢٧٢.٣٩٦	٧.٣	٧٣٣	٢٧٢.٣٩٦	٦٤.١٢٠	٨٩.٠٧٩
٢٠١٧	٢٩٩.٧٩٢	١٠.١	٦٨٧	٢٩٩.٧٩٢	٥٦.٤٢١	٨٧.٩٨١
٢٠١٨	٣١٢.٠١٢	٤.١	٧٢١	٣١٢.٠١٢	٥٩.٢٩٤	١٠٢.١٢٥
٢٠١٩	٣٢٤.٢٦٩	٣.٩	٧٦٥	-	-	٩٢.٨٥٠
٢٠٢٠	٣٣٩.٤٨٥	٤.٧	٦٠١	٣٢٤.٢٦٩	٦٤.٨	١٠٩.٢
٢٠٢١	٣٥٩.٦٥٤	٥.٩	٦٧١	٣٣٨.٥٤٧	٧٠.٣	١٢٠.٤
٢٠٢٢	٤٠٢.٢٥٤	١١.٨	٨٠١	٣٥٥.٧٨٩	٧٣.٤	١٢١.٦
معدل النمو السنوي	٧.٧	-	٠.٠	٨.٨	٠.٠	٧.٣

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات البنك الدولي ، وقسم الإحصاءات الماليزية ، بيانات غير منشورة خلال الفترة من ٢٠١٥م إلى ٢٠٢٢م.

- بلغ إجمالي إنتاج الصناعات التحويلية بماليزيا نحو ٢٦٢.٤ مليار رينجيت عام ٢٠١٥م ، حيث ارتفع إلى ٢٩٩.٧٩٢ مليار رينجيت عام ٢٠١٧م أي بنسبة زيادة قدرها ١٤.٣٪ عن عام ٢٠١٧م ، وأخذ إنتاج الصناعات التحويلية في الارتفاع حتى بلغ أعلاه ٤٠٢.٣ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م بنسبة زيادة ٥٣.٣٪ خلال الفترة من ٢٠١٥ - ٢٠٢٢م وذلك يرجع إلى أن قطاع التصنيع أصبح من القطاعات الرئيسية في ماليزيا والتوسع في تصدير المنتجات إلى الأسواق الخارجية

- وأخذت القيمة المضافة للصناعات التحويلية في التزايد خلال الفترة من ٢٠١٥م - ٢٠٢٢م ، حيث بلغت نسبة الزيادة ٣٥.٦٪ عن الفترة المذكورة بمعدل زيادة ٨.٨٪ سنويا ، ويرجع ذلك إلى تزايد نشاط التصنيع بماليزيا وجذب العديد من الاستثمارات الأجنبية.

- بلغت قيمة الأصول التي استثمرت في الصناعات التحويلية نحو ١٢١.٦ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م ، مقابل نحو ٨١.٦ مليار رينجيت عام ٢٠١٥م ، شكلت نسبة زيادة قدرها ٤٩.٠٪ عن عام ٢٠١٥م وذلك بمتوسط معدل نمو ٧.٣٪ سنويا.

ويتضح مما سبق أن قطاع الصناعات التحويلية قد شهد نموا خلال الفترة من عام ٢٠١٥ - ٢٠٢٢م على مستوى الإنتاج بنسبة ٧.٧٪ ، والقيمة المضافة ، والمنشآت ، وبذلك يعد ذلك القطاع بمثابة قاطرة التنمية الاقتصادية التي أسهمت في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ خلال فترة التسعينات والعشرينات ، وبنسبة لا تقل عن ٢٣٪ خلال عام ٢٠٢٢م.

❖ **ومن أهم مؤشرات نمو القطاع الصناعي الماليزي** تناول الهيكل السلعي للصناعات التحويلية في ماليزيا وأهميتها النسبية والتي تؤكد على كفاءة القطاع الصناعي وإسهامه الفعال في عملية التنمية الاقتصادية بالإضافة إلى تأثيره في الاقتصاد القومي والناتج المحلي الإجمالي ، حيث يتكون هيكل الصناعات التحويلية في ماليزيا من عدد من المنتجات والسلع التي يختلف وزنها النسبي وأهميتها وفقا لقيمة ما تنتجه كل صناعة من إجمالي الصناعات التحويلية كما هو موضح بالجدول (٢٠) والشكل (١٥) على النحو التالي:

• **وعلى مستوى القطاعات الاقتصادية بماليزيا احتل قطاع التصنيع المركز الأول من بين القطاعات الاقتصادية** من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٦٨.٣٪ من إجمالي الإنتاج الصناعي ، فيما جاء قطاع التعدين في المركز الثاني من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٢٥.١٪ ، يليه قطاع الكهرباء في المركز الثالث بنسبة ٦.٦٪ عام ٢٠٢٢م.

• **أما بالنسبة للصناعات التحويلية بماليزيا جاءت الصناعات التحويلية الموجهة للتصدير في المرتبة الأولى من** حيث الأهمية النسبية بنسبة ٤٥.٨٪ ، وتتمثل في صناعة أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات التي استأثرت بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بنسبة ١٣.٩٪ من إجمالي الصناعات التحويلية الموجهة للتصدير بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، بينما جاءت صناعة فحم الكوك ومنتجات البترول المكررة في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٩.٤٪ وبمعدل تغير سنوي ٦.٦٪ عن عام ٢٠٢٢م ، ويليهما بالترتيب الثالث صناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٣.٧٪ وبنسبة انخفاض -١.٢٪ عن عام ٢٠٢٢م بينما زادت بنسبه زيادة ٥.٥٪ عام ٢٠٢٣م ، جاءت صناعة منتجات البلاستيك بنسبة ٢.٣٪ ، ويليهما صناعة منتجات المطاط بنسبة ٢.٢٪ ، وجاءت كلا من صناعة الملابس والمنسوجات في الترتيب الأخير من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٠.٦٪ ، و٠.٥٪ عام ٢٠٢٢م.



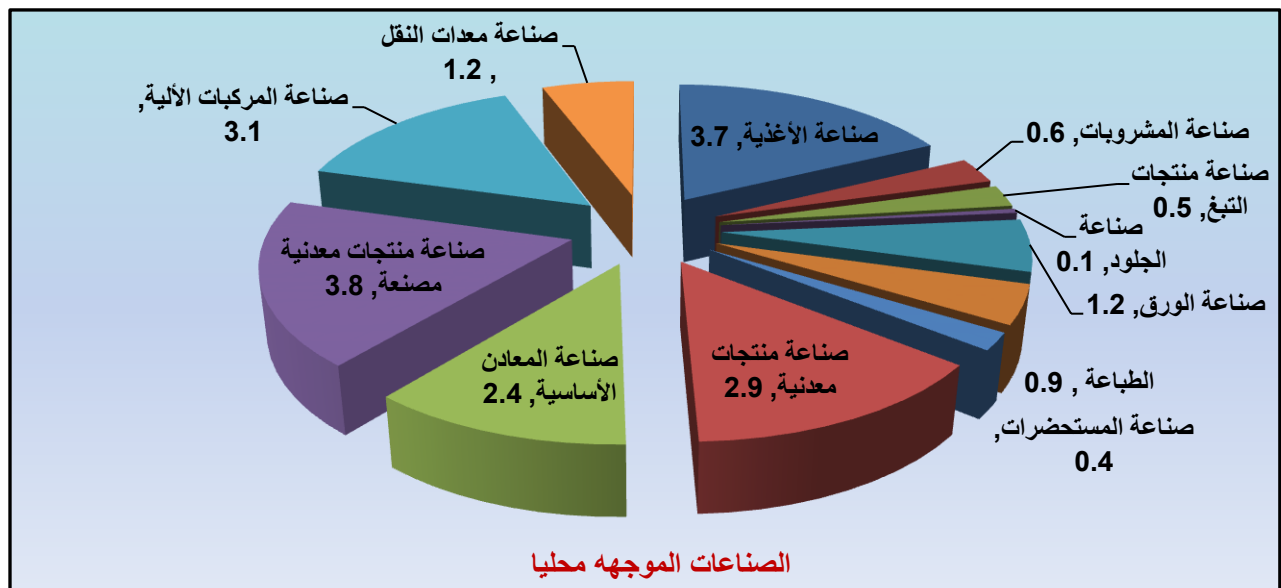
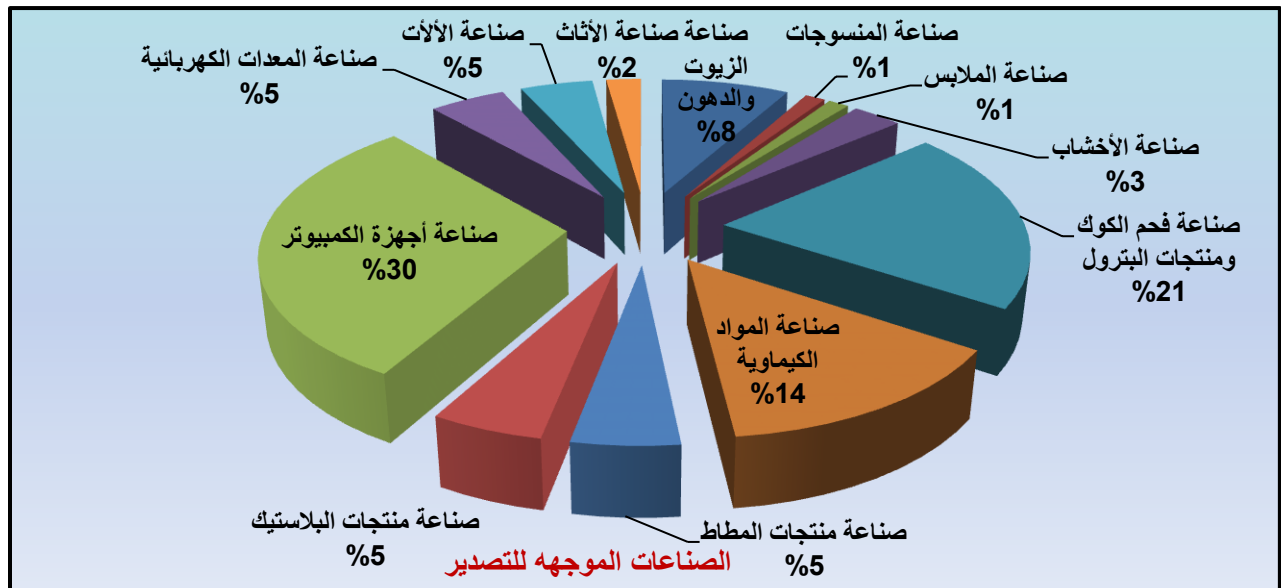
جدول (٢٠) الأهمية النسبية لهيكل السلع الصناعية التحويلية الموجهة للتصدير ومحليا في ماليزيا "مؤشر الإنتاج الصناعي" خلال عام ٢٠٢٢ م.

٢٠٢٣	٢٠٢٢	٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	الأهمية النسبية عام ٢٠٢٢ م %	الصناعات التحويلية
معدل التغير السنوي %						
٠.٣	٢.٢	١.٥	٨.٩-	١.٣-	٢٥.١	التعدين
١.٦	٣.٦	٢.٥	٣.٥-	٣.١	٦.٦١	الكهرباء
١.٢	٨.٢	٩.٥	٢.٧-	٣.٦	٦٨.٢٥	التصنيع
١.٢	٦.٧	٧.٤	٤.١-	٢.٤	١٠٠	إجمالي الإنتاج الصناعي
٠.٠	٧.٠	١١.٦	٠.٧-	٢.٩	٤٥.٨٢	الصناعات الموجهة للتصدير
٥.٥	١.٨-	٨.٤-	٣.٩-	١.٤-	٣.٧١	صناعة الزيوت والدهون النباتية والحيوانية
٣.٨-	٤.٣	١٣.٣	١٣.٢-	٤.٤	٠.٥٨	صناعة المنسوجات
٥.٨	٢.١	١.٦	١١.٤-	٦.١	٠.٦٠	صناعة الملابس
٦.٥-	٦.٧	٩.٢	١٢.١-	٤.٩	١.٤٤	صناعة الأخشاب ومنتجات الأخشاب والفلين
١.١	٦.٣	١١.٦	١٠.٦-	٢.٧	٩.٤	صناعة فحم الكوك ومنتجات البترول المكررة
٤.٣	٤.١	٩.٤	٧.١-	١.٨	٦.٤	صناعة المواد الكيماوية والمنتجات الكيماوية
٩.٦-	١٦.٩-	٢٣.٢	٤٨.٩	٦.٨	٢.٢	صناعة منتجات المطاط
٥.٥-	٢.٨	١٢.١	٢.١	٢.٩	٢.٣	صناعة منتجات البلاستيك
٠.٦	١٦.٠	١٥.٦	٢.٥	٢.٩	١٣.٩	صناعة أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات
٠.٢	٩.٧	١٢.٢	٠.٩	٣.٤	٢.٢	صناعة المعدات الكهربائية
٠.٨	٧.٠	١١.٦	١.١	٣.٥	٢.١	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفة
٨.٧-	٩.٥	٣.٧-	٧.٠-	٨.١	١.٠	صناعة الأثاث
٤.٦	١٠.٩	٥.٠	٦.٦-	٥.٠	٢٢.٤٤	الصناعات الموجهة محليا
٤.١	٨.٧	١٠.١	٤.٩	٦.٨	٣.٧	صناعة منتجات تجهيز الأغذية
٠.٥	١٣.٣	٩.٩	١٤.٥-	٢.٨	٠.٦	صناعة المشروبات
١٧.٦	٢٢.١	١٢.٤-	١٦.٠-	٥.٨	٠.٥	صناعة منتجات التبغ
٨.٥	٢٥.٦	١١.٥	١٧.٩-	٥.١	٠.١	صناعة الجلود والمنتجات ذات الصلة
٣.٣	٧.٥	١٤.٩	٢.٩-	٤.٣	١.٢	صناعة الورق ومنتجات الورق
٥.٥	٦.٨	٣.١	٥.١-	٤.٢	٠.٩	الطباعة وإعادة إنتاج الوسائط المسجلة
١.٩	٦.١	١٥.٧	١٤.٥	٤.٢	٠.٤	صناعة المستحضرات الصيدلانية
٣.٢	٩.١	١.٠	١٤.٣-	٤.٥	٢.٩	صناعة منتجات معدنية غير معدنية
٣.١	٦.٨	٢.٨	٤.٨-	٤.٠	٢.٤	صناعة المعادن الأساسية
٦.٢	٧.١	٦.٣	١٥.٥-	٣.٧	٣.٨	صناعة منتجات معدنية مصنعة
٥.٨	٢٥.٦	٠.٨	١.٧-	٧.٠	٣.١	صناعة المركبات الآلية والمقطورات
٣.٦	٧.٠	٢.٨	١٣.٢-	٤.٨	١.٢	صناعة معدات النقل الأخرى
٢.٦	٩.٩	٢.٦	٧.٦-	٥.٣	٠.٧	صناعة أخرى
٥.٤	١٠.٢	٠.١-	٨.٥-	٣.٩	٠.٨	الإصلاح وتركيب الآلات والمعدات

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات هيئة التنمية الصناعية الماليزية خلال الفترة من عام ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ م ، ومعدل التغير من حساب الباحثة

- Source: Department of Statistics, Malaysia economic outlook 2024, p 143.

• وبالنسبة للصناعات التحويلية "الصناعات الموجهة محلياً" بماليزيا جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٢٢.٤٪ بعد الصناعات التحويلية الموجهة للتصدير عام ٢٠٢٢م ، وتضم صناعة المنتجات المعدنية المصنعة والتي احتلت الترتيب الأول من بين الصناعات من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٣.٨٪ من إجمالي الصناعات التحويلية الموجهة محلياً ، على حين جاءت صناعة منتجات تجهيز الأغذية من حيث الأهمية النسبية في الترتيب الثاني بنسبة ٣.٧٪ ، بينما جاءت صناعة المركبات الآلية والمقطورات في الترتيب الثالث بنسبة ٣.١٪ ، ويليهما صناعة منتجات معدنية غير معدنية في الترتيب الرابع من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٢.٩٪ ، وجاءت صناعة المعادن الأساسية من حيث الأهمية النسبية في الترتيب الخامس بنسبة ٢.٤٪ ، ويليهما كلا من صناعة الورق ومنتجات الورق وصناعة معدات النقل الأخرى في الترتيب السادس من حيث الأهمية النسبية بنسب ١.٢٪ ، و١.٢٪ على التوالي ، وجاءت صناعات المشروبات ومنتجات التبغ و الجلود في الترتيب الأخير بنسب ٠.٦٪ ، و٠.٥٪ ، و٠.١٪ على الترتيب من حيث إجمالي الصناعات التحويلية الموجهة محلياً.



المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٢٠)

❖ مؤشر معدل نمو الصناعات التحويلية

ويعد معدل نمو الصناعات التحويلية أهم المحركات الاقتصادية المحفزة للتنمية الاقتصادية ، ومن أجل تحقيق التنمية لابد من العمل على زيادة معدل نمو الصناعة التحويلية وما أخذت به معظم الدول التي حققت نهضة صناعية لإدراكها أن القطاع الصناعي هو القطاع الحقيقي لتنمية الاقتصاد (جويلي ، ٢٠٢٣ ، ص٢٩١) . ويتضح من خلال الجدول (٢١) أن القيمة المضافة الصناعية للفرد بماليزيا بلغت ٢.٨٣٤ دولار أمريكي عام ٢٠٢٢ م ، كما شكلت مساهمة القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي نسبة ٣٣.٦٪ عام ٢٠٢٢ م ، وبلغت نسبة القيمة المضافة للصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي نسبة ٢٤.٩٪ ، كما ساهمت الصادرات الصناعية بنسبة ٨٠.٩٪ من إجمالي الصادرات الصناعية عام ٢٠٢٢ م مما يدل ذلك على سيطرة القطاع الصناعي على إجمالي الصادرات بماليزيا ، كما تسيطر أيضا الصناعات التحويلية داخل القطاع الصناعي نفسه حيث تساهم بنسبة ٥٨.٢٪ من إجمالي صادرات التصنيع ، وبنسبة ٤٣.٣٪ من إجمالي الصادرات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢ م وبإجمالي نسبة عمالة ١٦.٧٪ ، حيث أدى توافر البنية الأساسية الجيدة والقوى العاملة الماهرة إلى جعل ماليزيا واحدة من أبرز الجهات الإستثمارية لعمليات التصنيع الدولية.

جدول (٢٢) تطور بعض مؤشرات القطاع الصناعي الماليزي بين عامين ٢٠٢١م و٢٠٢٢م (%)

معدل التغير %	٢٠٢٢	٢٠٢١	مؤشرات الإنتاج الصناعي
-	٢.٨٣٤	٢.٤٥٩	القيمة المضافة الصناعية للفرد دولار أمريكي
٤١٨.٢	١١.٤	٢.٢	معدل نمو القيمة المضافة (%)
٩.٦	٢٤.٩	٢٢.٧	حصة القيمة المضافة الصناعية في الناتج المحلي الإجمالي (%)
١.٦-	٤٣.٣	٤٤.٠	مساهمة الصادرات متوسطة وعالية التقنية (الصناعات التحويلية) في إجمالي الصادرات الصناعية (%)
٤.٠	٣٣.٦	٣٢.٣	مساهمة القيمة المضافة للصناعة في الناتج المحلي الإجمالي GOP (%)
٩.٦-	٨٠.٩	٨٩.٥	مساهمة الصادرات الصناعية في إجمالي الصادرات (%)
١٠.٧-	٥٨.٢	٦٥.٢	مساهمة الصادرات متوسطة وعالية التقنية (الصناعات التحويلية) في صادرات التصنيع (%)
-	١٧.٠	-	الميزان التجاري الصناعي (%)
-	١٦.٧	١٦.٧	حصة التصنيع في التوظيف (%)
-	٢٠	٢١	مؤشر CIP

- Source: United Nations Industrial Development Organization (UNIDO), International Year book of Industrial Statistics, 2022& 2023.

٧- التجارة التصنيعية

بلغ إجمالي حجم التجارة الماليزية ٢.٨ تريليون رينجيت ماليزي أي بما يعادل ٦٣١ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٢ م ، ويمثل ذلك نمو سريعا منذ عام ١٩٩٤م بنسبة ٢٧.٨٪ ، كما بلغ الفائض التجاري أعلى مستوى له بنحو ٢٥٦.٢ مليار رينجيت ماليزي كما موضح بالجدول (٢٣) ، مما يدل ذلك على حفاظ ماليزيا على الفائض التجاري لمدة ٢٥ عامًا متتالية . وبالتالي كان الفائض التجاري لماليزيا متزامناً مع دول المنطقة وخاصة إندونيسيا وسنغافورة وتايلاند والصين وكوريا الجنوبية وتايوان وبما يشكل نسبة ١٩٪ في الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢ م ، حيث تستحوذ الصين على الحصة الأكبر من حجم التجارة بماليزيا وتمثل نسبتها ١٧.١٪ من إجمالي حجم التجارة بماليزيا عام ٢٠٢٢ م ، ويليهما الولايات المتحدة بنسبة ٩.٤٪ ، ثم يليها الاتحاد الأوروبي بنسبة ٧.٦٪ ، بينما كانت اليابان رابع أكبر شريك تجاري لماليزيا منذ عام ٢٠١٥م بحصة ٦.٤٪ ، ويتضح مما سبق أن رابطة

دول جنوب شرق آسيا " النور الآسيوية " هما أكبر شركاء تجاريين لماليزيا حيث شكلت معا نسبة ٢٧.١٪ من إجمالي حجم التجارة في ماليزيا ٢٠٢٢م ، كما بلغت نسبة الزيادة أعلاها إلى ٣٤٪ عام ٢٠٢٣م (وزارة التجارة والصناعة الماليزية ، ٢٠٢٣ ، ص ١١).

أ. الصادرات الصناعية

وتعد أحد المؤشرات الفرعية بمؤشر الأداء الصناعي التنافسي، وهو مؤشر يدل على كفاءة النشاط الصناعي ومدى نفاذ منتجاته وسلعه إلى الأسواق الخارجية ، ويتضح من خلال الجدول (٢٣) والشكل (١٦) أنه بلغ حجم الصادرات الصناعية ١.٥٥٠ تريليون رينجيت ماليزي بنسبة ٥٤.٥٪ من إجمالي حجم التجارة الماليزية عام ٢٠٢٢م وبذلك تستحوذ على النصيب الأكبر من حجم التجارة ، ويرجع سبب ذلك إلى الارتفاع في النمو العالمي ونشاط التجارة الذي أدى إلى ارتفاع الصادرات الماليزية مما نتج عنه ازدهار قطاع الطاقة والكهرباء ، ويأتي التصنيع في مقدمة منتجات التصدير الرئيسية بنسبة ٨٤.٢٪ من إجمالي حجم الصادرات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، ويليهما الزراعة في الترتيب الثاني بنسبة ٧.٨٪ ، ثم يليه التعدين بنسبة ٧.٥٪ .

جدول (٢٣) التجارة الخارجية لدولة ماليزيا عام ٢٠٢٢م (بالمليون رينجيت ماليزي)

الصادرات	الكمية	٪	الواردات	الكمية	٪
التصنيع	١.٣٠٤.٧	٨٤.٢	السلع الرأسمالية	٢٤١.٢	١٨.٦
الزراعة	١٢٠.٩	٧.٨	السلع الوسيطة	٨٢٧.٦	٦٣.٩
التعدين	١١٧.٣	٧.٥	السلع الاستهلاكية	٢٢٥	١٧.٤
الصادرات الإجمالية	١.٥٥٠.٠٠٩	١٠٠	الواردات الإجمالية	١.٢٩٣.٨١١	١٠٠
إجمالي حجم التجارة	٢.٨٤٣.٨٢٠	٥٤.٥	الميزان التجاري	٢٥٦.٢	٤٥.٥

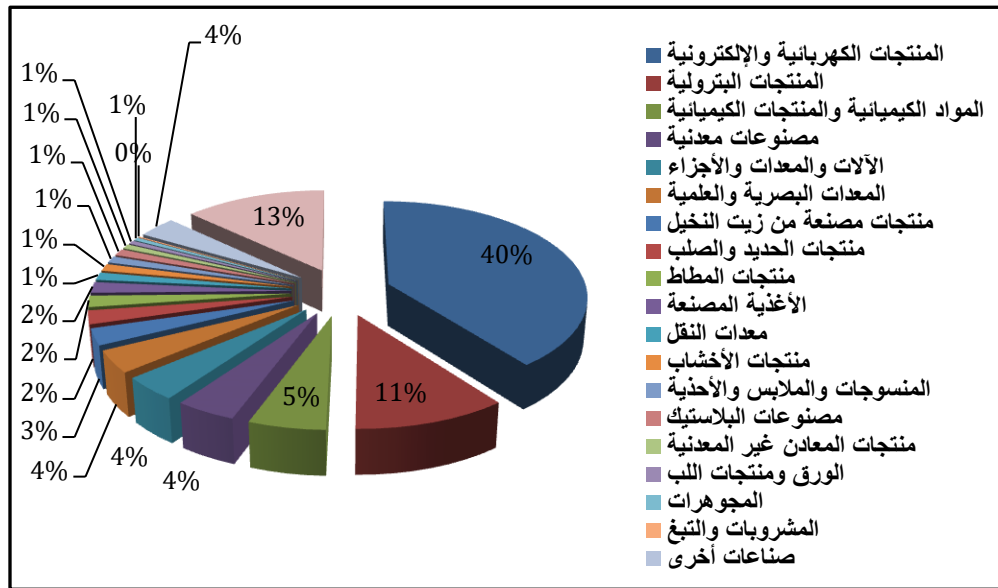
Source: Bank Negara Malaysia and Department of Statistics Malaysia 2022

ويتضح من الجدول (٢٤) والشكل (١٦) أن صادرات التصنيع وهي منتجات الكهرباء والطاقة تستحوذ على النسبة الأكبر من إجمالي صادرات ماليزيا بنسبة ٤٥.٤٪ عام ٢٠٢٢م وتشكل نسبة زيادة ٤.٧٪ عن عام ٢٠٢١م ، وترجع هذه الزيادة إلى زيادة الطلب على المنتجات الخاصة بمعدات الاتصالات وأجهزة المكاتب ومعدات معالجة البيانات الآلية بالإضافة إلى رقمنة الأعمال وكما تعد ماليزيا مصدرا مهما للسلع الأساسية ، وشكلت صادرات المنتجات البترولية ثاني أكبر حصة في التصنيع بنسبة ١٢.٤٪ وزدادت بنسبة ٦٦.٤٪ عن عام ٢٠٢١م ، وجاءت المواد الكيميائية ومنتجاتها في الترتيب الثالث بنسبة ٦.٢٪ من إجمالي الصادرات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م مما يدل ذلك إلى اتجاه ماليزيا نحو أنشطة التصنيع ذات القيمة المضافة الأعلى في الناتج المحلي الإجمالي وخاصة المنتجات البترولية والمواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية ، ويليهما صناعات معدنية بنسبة ٤.٩٪ ، بينما جاءت صادرات الآلات والمعدات والأجزاء في الترتيب الخامس بنسبة ٤.٦٪ ، ثم يليها صادرات المعدات البصرية بنسبة ٤.٢٪ ، بينما جاءت كلا من صادرات منتجات مصنعة من زيت النخيل ومنتجات الحديد والصلب ومنتجات المطاط في الترتيب السابع والثامن بنسب ٣.٢٪ ، و ٢.٦٪ ، و ٢.٢٪ على الترتيب ، وجاءت صادرات صناعة المشروبات والتبغ بالترتيب الأخير بنسبة ٠.٢٪ من إجمالي الصادرات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م.

جدول (٢٤) صادرات السلع المصنعة في ماليزيا عام ٢٠٢٢م (مليون رينجيت ماليزي)

الصادرات الصناعية	كمية الصادرات الصناعية	%
المنتجات الكهربائية والإلكترونية	٥٩٢.٩٥٦	٤٥.٤
المنتجات البترولية	١٦١.٢٠٥	١٢.٤
المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية	٨٠.٥٧٩	٦.٢
مصنوعات معدنية	٦٣.٥٥١	٤.٩
الآلات والمعدات والأجزاء	٦٠.٤٠٩	٤.٦
المعدات البصرية والعلمية	٥٦.٦٣٢	٤.٣
منتجات مصنعة من زيت النخيل	٤١.٣٨٥	٣.٢
منتجات الحديد والصلب	٣٣.٨٢٧	٢.٦
منتجات المطاط	٢٨.٧٩٠	٢.٢
الأغذية المصنعة	٢٨.٤١٤	٢.١
معدات النقل	١٨.٩٨٨	١.٥
منتجات الأخشاب	١٨.٠٩٦	١.٤
المنسوجات والملابس والأحذية	١٧.٣٤١	١.٣
مصنوعات البلاستيك	١٧.٢٦٢	١.٣
منتجات المعادن غير المعدنية	١١.٩٤٥	٠.٩
الورق ومنتجات اللب	٩.٩٤٨	٠.٧
المجوهرات	٧.٣٩٥	٠.٦
المشروبات والتبغ	٢.٧٥٧	٠.٢
صناعات أخرى	٥٣.١٩٠	٤.١
أخرى	٢٤٥.٣٤١	١٥
إجمالي	١.٥٥٠.٠٠٩	١٠٠

المصدر: وزارة المالية، مؤسسة تنمية التجارة الخارجية الماليزية، إدارة الإحصاء، ومؤسسة تنمية التجارة الخارجية الماليزية.



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٢٤)

شكل (١٦) إنتاج صادرات السلع المصنعة بماليزيا عام ٢٠٢٢م.

أما بالنسبة لصادرات ماليزيا إلى دول جنوب شرق آسيا والصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وهم بمثابة الشركاء التجاريين الرئيسيين ، شكلت صادرات ماليزيا الصناعية إلى الصين نسبة ٩.٤٪ ، الولايات المتحدة بنسبة ١٧.٥٪ ، واليابان بنسبة ٢٩.٦٪ ، كما استحوذت رابطة دول جنوب شرق آسيا على نسبة ٢٩.٢٪ من إجمالي الصادرات الصناعية بماليزيا بنسبة زيادة قدرها ٣١.٨٪ عام ٢٠٢٢م ، وزادت الصادرات من السلع المصنعة إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة ٢١.٨٪ أي بقيمة ١٢٦.٣ مليار رينجيت ماليزي ما يعادل ٢٨.٧ مليار دولار أمريكي ، والتي تمثل ٨٨.٧٪ من الصادرات الصناعية مثل المنتجات الكهربائية والإلكترونية ، ومنتجات البترول، ومصنعي المعادن ، ومنتجات الحديد والصلب ، وكذلك السلع الزراعية مثل المنتجات المصنعة القائمة على زيت النخيل (وزارة التجارة والصناعة الماليزية ، ٢٠٢٣ ، ص ١٢).

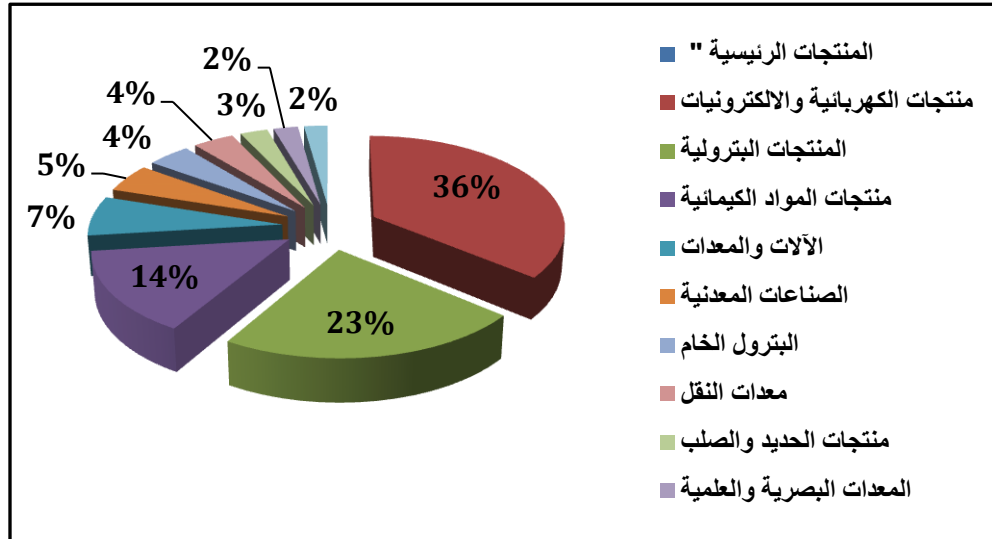
ب. الواردات الصناعية

بلغ إجمالي حجم الواردات الماليزية حوالي ١.٢٩٣ تريليون رينجيت وتشكل نسبة ٤٥.٥٪ من إجمالي حجم التجارة الماليزية عام ٢٠٢٢م كما موضح بالجدول (٢٥) ، كما اتضح أن أهم فئات الواردات الرئيسية بماليزيا هي التصنيع احتل الترتيب الأول بنسبة ٦٣.٩٪ من إجمالي حجم الواردات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، بينما يأتي التعدين بالترتيب الثاني بنسبة ١٨.٦٪ ، وجاءت الزراعة بالترتيب الثالث بنسبة ١٧.٤٪ التي تمثل السلع الاستهلاكية ، وبدراسة الجدول (٢٥) والشكل (١٧) استحوذت منتجات الكهرباء والطاقة وهي من بين منتجات التصنيع على أكبر حصة بنسبة ٣٥.٩٪ من إجمالي الواردات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، بينما احتلت واردات المنتجات البترولية المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٦٪ ، يليها واردات منتجات المواد الكيميائية بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٤.٥٪ ، بينما جاءت واردات الآلات والمعدات بالمرتبة الرابعة بنسبة ٦.٩٪ ، وجاءت كلا من واردات الصناعات المعدنية والبترول الخام بالمرتبة الخامسة بنسب ٤.٩٪ ، و ٤.١٪ على التوالي ، وتأتي واردات الأطعمة المصنعة بالمرتبة الأخيرة بنسبة ٢.٢٪ .

جدول (٢٥) أهم واردات السلع المصنعة المستوردة في ماليزيا عام ٢٠٢٢م (مليون رينجيت ماليزي)

المنتجات الرئيسية "	كمية الواردات الصناعية	%
منتجات الكهربائية والإلكترونيات	٤٦٥.٤٥٢.٧	٣٥.٩
المنتجات البترولية	٢٩٢.٠١٤.٣	٢٢.٦
منتجات المواد الكيميائية	١٨٧.١٦١.٣	١٤.٥
الآلات والمعدات	٨٩.٣٧٦.٥	٦.٩
الصناعات المعدنية	٦٣.٨٥٣.٣	٤.٩
البترول الخام	٥٢.٩٤١.٧	٤.١
معدات النقل	٥٠.٩٨٢.٣	٣.٩
منتجات الحديد والصلب	٣٣.٤٣٨.٣	٢.٦
المعدات البصرية والعلمية	٢٩.٥٨١.٧	٢.٣
الأطعمة المصنعة	٢٩.٠١٣.٨	٢.٢
إجمالي الواردات	١.٢٩٣.٨١١	١٠٠

Source: Department of Statistics, Malaysia, 2022



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول (٢٥)
شكل (١٧) إنتاج أهم واردات السلع المصنعة المستوردة في ماليزيا عام ٢٠٢٢م.

٨- معوقات التنمية الصناعية

على الرغم من تحقيقه ماليزيا من تنمية اقتصادية ونمو مستدام خلال العقود الثلاثة الأخيرة وتتمثل في تحقيق معدلات نمو سنوية للقطاع الصناعي مرتفعة ، إلا أن هناك بعض التحديات التي تواجه التنمية الصناعية في ماليزيا وتتمثل فيما يلي :

أ. تعرضت ماليزيا للأزمات الاقتصادية العالمية حيث تسبب صندوق النقد الدولي في انكماش الاقتصاد بنسبة ٧.٤٪ في عام ١٩٩٨م ، وفي عامي ٢٠٢٠م و٢٠٢١م تضرر الاقتصاد العالمي بسبب جائحة كوفيد-١٩ غير المسبوقة مما أدى إلى فرض عمليات الإغلاق في جميع أنحاء العالم بما في ذلك ماليزيا لاحتواء الوباء والذي أدى بدوره إلى تباطؤ الأنشطة الاقتصادية والتجارية العالمية ، وبالتالي انكماش اقتصاد ماليزيا بنسبة ٥.٥٪ في عام ٢٠٢٠م (Ministry of Finance Malaysia , 2024, p74) ، ومازالت تعاني ماليزيا حتى عام ٢٠٢٣م من تباطؤ الأنشطة الاقتصادية والتعافي من جائحه كوفيد ١٩ ومن أثارها السلبية أيضا على إجمالي تكوين رأس المال الثابت المستثمر في الصناعة في ماليزيا الذي بدأ في التناقص خلال الفترة من ٢٠٢٠م حتى ٢٠٢٣م ، لذا لا بد من تشجيع زيادة الاستثمارات المحلية بماليزيا لضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية.

ب. ويشكل الاستثمار الأجنبي بعض المخاطر على الاقتصاد الماليزي والذي يعتمد على التنمية الصناعية ، على الرغم من أن الاستثمار الأجنبي المباشر يقدم مزايا مختلفة لماليزيا إلا أن هناك بعض المخاطر تتمثل في الإفراط في الاعتماد على الشركات الأجنبية الذي قد يقلل من السيطرة السيادية على القطاعات الاستراتيجية ، وعلاوة على ذلك فإن الأرباح التي تولدها الشركات الأجنبية يمكن أن تعاد إلى بلدانها الأصلية ، وبالتالي تقليل الفوائد الاقتصادية المحتفظ بها في ماليزيا ، ومن بين المخاوف الرئيسية الأخرى عدم تكافؤ الفرص بين الشركات الأجنبية والمحلية الذي قد يهدد تنمية وبقاء الشركات المحلية بماليزيا ، لذا يجب العمل على جذب المزيد من الاستثمارات المحلية ذات القيمة العالية التي من شأنها أن تدفع النمو المستدام بماليزيا ، وتعمل على ارتفاع نصيب القطاع الصناعي ذو القيمة المضافة الأعلى للناتج المحلي بالدولة.

ج. ارتفاع الأسعار في السوق العالمي ينتج عنه انعكاسات سلبية على تنافسية القطاع الصناعي ونموه الصناعي بماليزيا حيث تستورد ماليزيا بعض الخامات ومنها النفط من أجل القطاع الصناعي ، وكذلك بعض السلع الأخرى كاللحوم ، وبالتالي سيؤدي هذا الإنفعا إلى تناقص الدخل الحقيقي وخفض مستوى المعيشة ، وللتغلب على هذه المشكلة أن تعمل ماليزيا على التوسع الاستثمار في الصناعة والعمل على توفير الخامات المستوردة وتقليل استيردها من الخارج من أجل الحفاظ على استدامة النمو الصناعي في ماليزيا.

التوصيات والنتائج

١- النتائج

• اتضح من دراسة التنمية الصناعية بدول النمرور الآسيوية أن القطاع الصناعي يساهم في الناتج المحلي الإجمالي بدولة اندونيسيا بنسبة ٣٨.٣٪ مقابل نسبة ٤٨.٠٪ لقطاع الخدمات عام ٢٠٢٢ م ، بينما ساهمت ماليزيا كأحد دول النمرور في القطاع الصناعي بنسبة ٣٦.٣٪ في الناتج المحلي الإجمالي ، وبنسبة ٥٤.٩٪ لقطاع الخدمات ونسبة ٧.٥٪ لقطاع الزراعة ، في حين بلغت نسبة مساهمة تايلاند للقطاع الصناعي ٣٣.١٪ في الناتج المحلي الإجمالي ، ونسبة ٥٨.٣٪ لقطاع الخدمات ، ونسبة ٨.٦٪ لقطاع الزراعة ، بينما بلغت نسبة القيمة المضافة للصناعة بالفلبين ٢٨.٤٪ ، ونسبة ٦١.٤٪ لقطاع الخدمات ، ونسبة ١٠.٢٪ لقطاع الزراعة.

• وتبين من دراسة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية الرئيسية من حيث القيمة الشرائية بدول النمرور الآسيوية وجد أن قيمتها بلغت ٤٧٩.٣٣٩ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٢ م ، واستحوذ القطاع الصناعي على النصيب الأكبر بنسبة ٥١.٧٪ من إجمالي إنتاجية القطاعات الاقتصادية الرئيسية بدول النمرور الآسيوية عام ٢٠٢٢ م.

• كما اتضح من دراسة أهم مؤشرات الإنتاج الصناعي بدول النمرور الآسيوية ، أنه بلغت القيمة المضافة للفرد ١٠٦٤ دولار أمريكي بنسبة زيادة عن ١٤.٦٪ عن عام ٢٠٢١ م ، بينما بلغ معدل نمو القيمة للصناعة نسبة ٦.٤٪ عام ٢٠٢٢ م.

• استحوذت الصادرات الصناعية على أعلى نسبة ٨٢.١٪ من إجمالي الصادرات بدول النمرور الآسيوية ، بلغت نسبة مساهمة الصادرات الصناعية التحويلية نحو ٥٧.٥٪ من إجمالي الصادرات الصناعية ، في حين شكلت نسبة أعداد المشتغلين في القطاع الصناعي ١٥.٠٪ من إجمالي المشتغلين بدول النمرور الآسيوية عام ٢٠٢٢ م ، مما يدل على أهمية القطاع الصناعي وسيطرته بهذه الدول.

• بلغ حجم التدفقات الاستثمارية المباشرة إلى دول النمرور الآسيوية في قطاع الصناعة حوالي ٦٦.٨٩ مليار دولار أمريكي ، استأثرت اندونيسيا بنسبة ٣١.٧٪ من إجمالي التدفقات الاستثمارية عام ٢٠٢٢ م ، يليها ماليزيا بنسبة ٢٧.٨٪ .

• أما بالنسبة لدراسة التنمية الصناعية لدولة ماليزيا كنموذج من دول النمرور الآسيوية ، فقد اتضح أنه بلغت نسبة القيمة المضافة للقطاع الصناعي بماليزيا ٣٧.٨٪ في الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢ م ، وذلك نتيجة التحول الكبير الذي شهده الاقتصاد الماليزي بالإتجاه نحو التصنيع وبالتالي أصبح من أقوى الاقتصاديات في منطقة جنوب شرق آسيا.

- استأثر قطاع الخدمات بماليزيا بنسبة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي ٥٩.٩٪ عام ٢٠٢٣م ، بينما استحوذ قطاع التصنيع على نسبة مساهمة ٢٣.٨٪ ، وجاء قطاع الزراعة بنسبة مساهمة ٦.١٪ في الناتج المحلي الاجمالي ، كما بلغ عدد المشتغلين بالقطاع الصناعي الماليزي ٢.٥٩٠ ألف عاملا بنسبة ١٦.٨٪ من إجمالي العاملين بماليزيا عام ٢٠٢٢ م مما يدل ذلك على استيعاب القطاع الصناعي عدد كبير من الأيدي العاملة النشطة.
- اتضح مدى أهمية الاستثمارات ودورها في التنمية الصناعية بماليزيا ، والتي بلغت قيمتها ٢٦٤.٦ مليار رينجيت ماليزي عام ٢٠٢٢م ، واستحوذت الاستثمارات الخاصة على قيمة ١٦٣.٣ مليار رينجيت بنسبة ٦١.٧٪ من إجمالي حجم الاستثمارات ، بينما بلغ نصيب الاستثمار المحلي ١٠١.٣ مليار رينجيت بنسبة ٣٨.٣٪ ، وكان لهذه الاستثمارات أهمية كبيرة على القدرة الإنتاجية للقطاعات الاقتصادية بماليزيا ، وخاصة قطاع التصنيع الذي استحوذ على أعلى نسبة قيمة استثمارية ٦٦.٤٪ من الاستثمارات الأجنبية بماليزيا عام ٢٠٢٢ م .
- جاءت صناعة الأجهزة الكهربائية والألكترونية في المرتبة الأولى من بين الصناعات الماليزية بنسبة ٣٤.٧٪ من حيث إجمالي حجم الاستثمارات المعتمدة في المشاريع الصناعية بماليزيا ، استأثرت دولة الصين بالنصيب الأكبر من دول قارة آسيا من حجم الاستثمارات المعتمدة بماليزيا بنسبة ٣٣.٩٪ من إجمالي حجم الاستثمار الأجنبي بماليزيا عام ٢٠٢٢م.
- بلغ إجمالي الإنتاج الكلي للصناعات غير التحويلية بماليزيا نحو ١٦٦.٧ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م وبمعدل نمو ٥.٢٪ سنويا ، بينما بلغ إجمالي إنتاج الصناعات التحويلية بماليزيا نحو ٤٠٢.٣ مليار رينجيت عام ٢٠٢٢م وبمعدل نمو سنوي ٧.٧٪ عام ٢٠٢٢م. جاءت الصناعات التحويلية الموجهة للتصدير في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٤٥.٨٪ ، بينما جاءت الصناعات التحويلية الموجهة محليا بالمرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية بنسبة ٢٢.٤٪.
- بلغ إجمالي حجم التجارة الماليزية ٢.٨ تريليون رينجيت ماليزي ، كما يشكل الفائض في الميزان التجاري بماليزيا نسبة ١٩٪ في الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠٢٢م ، وتستحوذ الصين على الحصة الأكبر من حجم التجارة بماليزيا وتمثل نسبتها ١٧.١٪.
- بلغ حجم الصادرات الصناعية ١.٥٥٠ تريليون رينجيت ماليزي بنسبة ٥٤.٥٪ من إجمالي حجم التجارة الماليزية عام ٢٠٢٢م ، ويأتي التصنيع في مقدمة منتجات التصدير الرئيسية بنسبة ٨٤.٢٪ من إجمالي حجم الصادرات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، ومن بينها منتجات الكهرباء والطاقة تستحوذ على النسبة الأكبر من إجمالي صادرات ماليزيا بنسبة ٤٥.٤٪ عام ٢٠٢٢م مما يدل ذلك إلى اتجاه ماليزيا نحو أنشطة التصنيع ذات القيمة المضافة الأعلى في الناتج المحلي الإجمالي.
- بلغ إجمالي حجم الواردات الماليزية حوالي ١.٢٩٣ تريليون رينجيت وتشكل نسبة ٤٥.٥٪ من إجمالي حجم التجارة الماليزية عام ٢٠٢٢م ، التصنيع احتل الترتيب الأول بنسبة ٦٣.٩٪ من إجمالي حجم الواردات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م ، استحوذت منتجات الكهرباء والطاقة وهي من بين منتجات التصنيع على أكبر حصة بنسبة ٣٥.٩٪ من إجمالي الواردات الصناعية بماليزيا عام ٢٠٢٢م.

٢- التوصيات

- ضرورة قيام دول النمر الأسيوية بوضع سياسات اقتصادية للتقليل من سيطرة الاستثمار الأجنبي المباشر على الصناعات التصديرية لهذه الدول.
- لابد من إتجاه دولة ماليزيا على تشجيع زيادة الاستثمارات المحلية ذات القيمة العالية وفتح أسواق جديدة بماليزيا لضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية المتنوعة ، وارتفاع نصيب القطاع الصناعي ذو القيمة المضافة الأعلى للنتائج المحلي بالدولة.
- لابد أن تعمل ماليزيا على التوسع الاستثماري في الصناعة والعمل على توفير الخامات المستوردة وتقليل استيردها من الخارج من أجل الحفاظ على استدامة النمو الصناعي في ماليزيا أثناء الأزمات العالمية.
- ينبغي اتخاذ ماليزيا مزيد من الإجراءات الخاصة بشأن التدفقات رؤوس الأموال الأجنبية التي تتدفق إلى البلاد ، وقد أدى ذلك إلى هيمنة الشركات متعددة الجنسية على نسبة كبيرة من الصناعات التصديرية وجعل هذه الصناعات عرضة للتقلبات في أسواق رأس المال.

المصادر والمراجع

١. المصادر

- شركة DHL (٢٠٢٣) : مؤشر الترابط العالمي ، التقرير السنوي .
- صندوق النقد الدولي (٢٠٢٢) : تقرير عن الاستثمار السويسري ، التجارة الخارجية.
- هيئة التنمية الصناعية الماليزية (٢٠٢٣): التقارير الإحصائية السنوية لدولة ماليزيا.
- وزارة التجارة والصناعة الماليزية (٢٠٢٣): تقرير عن اقتصاد ماليزيا.
- وزارة التجارة والصناعة الماليزية (٢٠٢٣): تقرير عن اقتصاد ماليزيا.
- وزارة المالية (٢٠٢٢): إدارة الإحصاء ، ومؤسسة تنمية التجارة الخارجية الماليزية.

٢. المراجع العربية

- أزروال ، محمد (٢٠١٨): دور الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تحقيق التنوع الاقتصادي والتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي " قطاع الصناعات التحويلية نموذجا ، جامعة الحسن الأول ، سطات ، المغرب ، مجلة معالم وأفاق اقتصادية ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، الأسدس الأول .
- إسماعيل ، محمد ومحمود ، جمال قاسم (٢٠٢١) : أثر قطاع الصناعات التحويلية على النمو الاقتصادي في الدول العربية ، دراسات اقتصادية ، العدد ٩٠ ، صندوق النقد الدولي .
- التلباني ، أحمد محيى الدين محمد (٢٠١٩): التجربة الاقتصادية الماليزية ، التقويم والدروس المستفادة ، قسم الاقتصاد ، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية ، جامعة الإسكندرية.
- السماك ، محمد أزهر سعيد (٢٠١١) : جغرافية الصناعة "منظور معاصر" ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
- العطية ، عبدالحسين (٢٠٠١): الاقتصاديات النامية ، أزومات وحلول ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.



- العبدلى ، محمد (٢٠١٦) : التنمية الاقتصادية في بلدان شرق آسيا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة ابن خلدون تيارت.
- القرشى ، شيماء حاسن (٢٠٢١) : القطاع الصناعى ودورها في نمو الاقتصاد المالىزى ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، الناشر مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، العدد ٥٥ ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية.
- المصرى ، بلال (٢٠١٦) : تجربة ماليزيا في التنمية الاقتصادية ، دروس مستفادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين.
- الملكى ، حيدر محمد حسن طالب (٢٠١٠) : القدرة التنافسية للصادرات في دول جنوب شرق آسيا ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، كلية التجارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء .
- جويلى ، محمد السيد على (٢٠٢٣) : إمكانية استفادة مصر من تجربة القطاع الصناعى المالىزى في دعم التنمية الاقتصادية " دراسة مقارنة" ، قسم الاقتصاد ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، مجلة علمية محكمة ، العدد الثالث والثمانون ، يناير ٢٠٢٣ ، السنة التاسعة والأربعون.
- دقيش ، جمال (٢٠٢٠) : دراسة قياسية لمحددات نمو القطاع الصناعى في ماليزيا خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠١٧ م ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد الرابع ، العدد الثانى.
- على ، الخلفى وأخرون (٢٠٠٥) : رابطة دول جنوب شرق آسيا (ASEAN) " نموذج الدول النامية للإقليمية المنفتحة ، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا ، العدد السادس ، جامعة الجزائر.

٣. المراجع الأجنبية

- Bank Negara Malaysia (2019): Department of Statistics Malaysia, and the World Bank.
- Bank Negara Malaysia (2022): Department of Statistics Malaysia, and the World Bank.
- Bank Negara Malaysia (2022): Economic and Monetary, Review, p.32
- Bank Negara Malaysia (BNM), (2023): Department of Statistics Malaysia (DOSM), Ministry of Finance (MOF) Malaysia and World Bank (WB).
- Bank Negara Malaysia and Department of Statistics (2023): Economic report, Malaysia.
- IMD World Competitiveness, and World Bank, Yearbook, 2022
- IMD World Competitiveness, Yearbook, 2023.
- Ministry of Economy (2023):The Malaysian Economy in Figures 2023, Department of Statistics Malaysia (DOSM), p. 53.



- Ministry of Finance and IMF World Economic Outlook (2023): Department of Statistics Malaysia, October.
- Ministry of Finance Malaysia (2024): Department of Statistics Malaysia, p 74.
- Ministry of Economy (2023): Department of Statistics Malaysia, Labour Forces Statistics Report, November.p. A-21&22.
- Ministry of Finance Malaysia (2024): Economic out Look, Level 9, Centre Block, annual publication, p 88.
- Malaysian Investment Development Authority, 2018 – 2022.
- Felker, Greg; Jomo, K. S., and Rasiah, Rajah (1999): Industrial Technology Development in Malaysia: Industry and Firm Studies, Taylor & Francis Group.
- United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) (2022): International Year book of Industrial Statistics.
- United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) (2023): International Year book of Industrial Statistics.



Industrial Development in the Asian Tigers (Malaysia as a Model) Using Geographic Information Systems (GIS) Techniques "A Study in Economic Geography"

Prepared by:

Dr. Yasmin Abdullah Hussein Fahmy

PhD in Economic Geography and Geographic Information Systems - Tanta University

Phone Number: 01063605849 & 01002447697

Workplace: Zagazig University

Abstract

The Asian Tigers are considered one of the most successful industrial development experiences globally. They have managed to build an advanced industrial society by relying on human resources and adopting an export-oriented industrialization policy, which played a significant role in achieving high economic growth. The Asian Tigers are characterized by the substantial contribution of the industrial sector to the gross domestic product (GDP), with industrial exports accounting for 82.1% of total exports. In 2022, manufacturing industries accounted for 57.5% of total industrial exports, providing a productive base that supports the export sector. The value of direct investment inflows into the industrial sector of the Asian Tigers was approximately \$66.89 billion in 2022. Malaysia's industrial development has achieved a significant impact on economic development. In 2022, the industrial sector's value-added contribution to Malaysia's GDP was 37.8%. Investments in the Malaysian industrial sector amounted to about 264.6 billion Malaysian Ringgit in 2022, with foreign investments accounting for 61.7% of the total investments; while local investments accounted for 38.3%. The electrical and electronics industry ranked first among Malaysian industries, with 34.7% of the total approved investments in 2022. The manufacturing sector contributed 23.8% to Malaysia's GDP, with an annual growth rate of 7.7% in 2023. Export-oriented manufacturing industries accounted for 45.8% in terms of relative importance. Malaysia's total trade volume was 2.8 trillion Malaysian Ringgit, with a trade balance surplus of 19% of GDP in 2022. Industrial exports amounted to 1.550 trillion Malaysian Ringgit, representing 54.5% of Malaysia's total trade volume in 2022, with the manufacturing sector accounting for 84.2% of its total exports in 2022; whereas Malaysian imports accounted for 45.5% of its total trade in the same year.

Keywords: industrial development, Asian Tigers, Malaysia, manufacturing industries, non-manufacturing industries, Geographic Information Systems Techniques.